وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي -برج بوعريريج -

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

دور المرافقة الوالدية (الأمهات) في التحصيل الدراسي للتلاميذ

دراسة ميدانية على أمهات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مدرسة الشهيد عمر حمزة -بلدية المهير -برج بوعريريج.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة:

- صولي شفيعة

إشراف الدكتورة:

- حنك فتيحة

السنة الجامعية: 2024 / 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقني الى هذا العمل

- **أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "حنك فتيحة" على التوجيه والمساعدة التي قدمتها لي طوال فترة الإعداد لهذه المذكرة، وعلى صبرها وطول نفسها على شخصي.**
- **أتقدم بالشكر لجميع أساتذتي الذين رافقوني خلال السداسيات الثلاث.**
- **لكل من ساعدني وشجعني.**

إهداء

إلى عائلتي

صديقاتي

زملائي في العمل

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

فهرس المحتويات.....

فهرس الجداول.....

ملخص الدراسة.....

مقدمة.....أ- ب

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد.....04

أولا – أسباب اختيار الموضوع.....04-05

ثانيا – أهداف الدراسة.....05

ثالثا – أهمية الدراسة.....05

رابعا – إشكالية الدراسة.....06-07

خامسا – فرضيات الدراسة.....07-08

سادسا – مفاهيم الدراسة.....08-11

سابعا – الدراسات السابقة والتعقيب عليها.....11-21

ثامنا- المقاربة النظرية.....22-26

خلاصة الفصل.....27

الفصل الثاني: المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي

تمهيد.....29

أولا: المرافقة الوالدية.....29

1- مفهوم المرافقة الوالدية 29-30

2- أهمية المرافقة الوالدية.....30-31

3- أساليب المرافقة الوالدية.....32

4- العوامل المؤثرة في المرافقة الوالدية.....33-34

ثانيا: التحصيل الدراسي.....34

1- مفهوم التحصيل الدراسي.....34-35

2-أهمية التحصيل الدراسي.....35

3- آليات قياس التحصيل الدراسي..... 36
4- أنواع التحصيل الدراسي.....36-37
5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....37-38
خلاصة الفصل..... 39

الجانب الميداني

الفصل الثالث: **الإطار الإجرائي للدراسة**
تمهيد.....41
أولا: مجالات الدراسة.....41-43
ثانيا: منهج الدراسة..... 43
ثالثا: تقنيات جمع البيانات.....44-46
رابعا: مجتمع الدراسة.....46
خامسا: خصوصيات مجتمع الدراسة.....47-50
خلاصة الفصل..... 51
الفصل الرابع: **عرض تحليل ومناقشة بيانات الدراسة**
أولا_ عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى.....54-80
ثانيا_ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى.....80-81
ثالثا- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية.....82-97
رابعا-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية.....98-99
خامسا-الاستنتاج العام للدراسة 100-102
الخاتمة 104
قائمة المراجع.....106-109
الملاحق.....111-127

فهرس الجداول:

الجداول	الصفحة
الجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب السن	47
الجدول رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	48
الجدول رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب مهنة الام	49
الجدول رقم (4) يوضح الحالة الاجتماعية للأمهات	49
الجدول رقم (5) يمثل عدد الأبناء	50
الجدول رقم (6) يوضح العبارات التشجيعية المستخدمة	54
الجدول رقم(07) يبين معاملة الام للابن في حال تحصل على علامة ضعيفة	55
الجدول رقم (8) يوضح مصاحبة الأمهات لأبنائهن للمدرسة	56
الجدول رقم (9) كيفية متابعة سلوك الابن داخل المدرسة	57
الجدول رقم (10) يوضح الوسيلة التي تستخدمها الام للتواصل مع المدرسة	59
الجدول رقم (11) يوضح المساعدة التي قدمها التواصل مع المدرسة للام والابن	60
الجدول رقم (12) يوضح كيف ساعد متابعة العلاقات الاجتماعية للابن على التحصيل الدراسي	61
الجدول رقم (13) يوضح تلقين للأبناء العادات والمبادئ لتبني سلوك جيد	62
الجدول رقم (14) يوضح تدخل الأمهات في اختيار جماعة رفاق للأبناء	63
الجدول رقم(15) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات وأشكال متابعة الواجبات المنزلية لأبنائهن	65

الجدول رقم (16) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات والاطلاع على علامات ابنائهن	67
الجدول رقم (17) يوضح العلاقة بين مهنة الأمهات ومتابعتهن لدروس أبنائهن	69
الجدول رقم (18) يوضح العلاقة بين تشجيع الابن على الدراسة والاطلاع على علامات التي يتحصل عليها الأبناء	70
الجدول رقم (19) يوضح العلاقة بين تشجيع الابن على الدراسة ومستوى تحصيله الدراسي	72
الجدول رقم (20) يوضح العلاقة بين اشكال متابعة الواجبات المنزلية ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء	73
الجدول رقم (21) يوضح العلاقة بين أشكال متابعة العلاقات للابن بالمستوى التحصيلي	75
الجدول رقم (22) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للام والمهارات الدراسية التي يمتلكها الأبناء	77
الجدول رقم (23) يوضح علاقة الحالة الاجتماعية للام بالمشكلات الدراسية للأبناء	79
الجدول رقم (24) يوضح أهمية الوضع السكني على تشجيع الابن للدراسة	82
الجدول رقم (25) يوضح امتلاك الابن لغرفة خاصة من أجل المراجعة	83
الجدول رقم(26) رفع المستوى التعليمي للابن عن طريق التحفيز	84
الجدول رقم (27) يوضح العلاقة بين مهنة الأمهات وامتلاك أبنائهن للغة أخرى غير العربية	85
الجدول رقم (28) يوضح علاقة امتلاك مكتبة بالبيت وحب المطالعة لدى الأبناء	87
الجدول رقم(29) يوضح العلاقة بين أشكال متابعة الواجبات المنزلية والعلامات	89

الجدول رقم (30) يوضح العلاقة بين تلقي الابن الدروس الخصوصية والاعادة	90
الجدول رقم (31) يوضح العلاقة بين امتلاك العائلة لوسائل تكنولوجية والعلامات	92
الجدول رقم (32) يوضح العلاقة بين المشاكل المادية والمشاكل الدراسية	94
الجدول رقم (33) يوضح العلاقة بين دخل الأسرة وإعادة الأبناء	95
الجدول رقم(34) يوضح العلاقة بين الدخل المستقر للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي	96

- ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا لمعرفة دور المرافقة الوالدية في التحصيل الدراسي وذلك من خلال التركيز على دور الأمهات، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، واخترنا طريقة المسح الشامل المتمثل في جميع أمهات تلاميذ السنة الخامسة بابتدائية، وللوصول لنتائج الدراسة اعتمدنا على أدوات الملاحظة، المقابلة كأدوات مساعدة، والاستمارة كأداة رئيسية لجمع المعطيات لاختبار فرضيات الدراسة، حيث تضمنت الاستمارة من 41 سؤال موزعة على ثلاث محاور، تم توزيعها على مجتمع الدراسة والمتمثل في أمهات تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بعدد 101 واسترجعنا منها 92 استمارة، وانطلقت الدراسة من التساؤل التالي:

- هل للمرافقة الوالدية دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

وتفرع إلى سؤالين فرعيين هما:

- هل للمرافقة اللامادية دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

- هل للمرافقة المادية دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- للمرافقة الوالدية اللامادية دور في التحصيل الدراسي.

- للمرافقة الوالدية المادية دور في التحصيل الدراسي.

- وبالتالي فإن للمرافقة الوالدية دور في التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: المرافقة الوالدية، التحصيل الدراسي، التلميذ.

Abtract :

Our study aimed to identify the role of parental support in academic achievement, focusing specifically on the role of mothers. To achieve this goal, the descriptive method was used, and we adopted the comprehensive survey method targeting all mothers of fifth-grade primary students. In order to reach the desired results, observation tools were used as well as interviews and assistance. The main tool of the study was a questionnaire composed of 41 questions aimed at exploring the role of support in the school environment. The questionnaire was distributed to a sample of fifth-grade students' mothers, with 101 forms distributed and 92 successfully returned.

The study was based on the following main question:

- What is the role of parental support in students' academic achievement?

This question branches into two sub-questions:

- Does non-material parental support play a role in students' academic achievement?
- Does material parental support play a role in students' academic achievement?

The study reached the following conclusion:

- non-material parental support play a role in students' academic achievement
- material parental support play a role in students' academic achievement

Parental support, plays a role in students' academic achievement.

Keywords

Parental support, academic achievement, student, mother.

مقدمـــــة

مقدمة:

تعتبر العملية التربوية داخل المدارس من أهم مراحل التنشئة الاجتماعية للأبناء كون المؤسسات التعليمية جزء من المجتمع تعمل على المساهمة في تطويره وذلك بالربط بين وظيفة الأسرة والمدرسة، فمهمة التحصيل الدراسي لم يعد حكرا على المدرسة فقط بل أصبحت الأسرة ملزمة بالمشاركة في هذه العملية، وهذا الالزام جاء نتيجة لتغيرات إجتماعية نتج عنها صراع بين الأسرة والمدرسة كل يحمل مسؤولية تعليم الأبناء على الآخر، فالأسرة تلقي بفشل الأبناء دراسيا وتسربهم ورسوبهم على المنظومة التعليمية والمؤسسات التعليمية يحملون الأسرة جزءا من هذا الإخفاق.

لهذا وجب على الوالدين مرافقة أبنائهم دراسيا ضمن متطلبات هذه العملية بحيث أن على الوالدين دعم أبنائهم ماديا وعاطفيا من أجل تنمية وتطوير مهاراتهم داخل المجال الدراسي وهذا بما يملكه الوالدين من مكتسبات أو موروثات ثقافية كانت أو مادية، واستغلالها ضمن عملية التعليم وجعلها عملية استثمارية تعود مستقبلا على المجتمع بالفائدة، وباعتبار الأسرة هي الوسط الأول الذي يعطي للأبناء الاستعدادات الأولية للتعلم ولكي تحقق الأسرة هذا الهدف كان عليها أن تتواصل مع المحيط المدرسي من معلمين وإدارة وكذا توفير المستلزمات الدراسية والاطلاع على المناهج التربوية للمواد التي يتلقونها داخل المدرسة، وكذا تقديم التشجيع والتحفيز المناسب وفق الإمكانيات والاستحقاقات لتحقيق النجاح في المجتمع وصنع مكانة يستحقها هذا الفرد الفاعل مستقبلا.

وعليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور المرافقة الوالدية والتركيز على دور الأمهات في عملية التحصيل الدراسي مقسمة الى جانبين الجانب النظري الذي يضم فصلين فصل خاص بالإطار العام للدراسة وفصل ثاني تحت عنوان المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي وهما كالتالي:

الفصل الأول: المعنون بالإطار العام للدراسة والذي يحتوي على العناصر الآتية: أسباب اختيار الموضوع أهداف وأهمية الدراسة، اشكالية الدراسة، وصولا الى تحديد وصياغة فرضيات الدراسة العامة والفرعية وبعد ذلك تحديد مفاهيم الدراسة وإزالة الغموض عنها، وقمنا بعرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، وصولا للمقاربة النظرية التي تم تبنيها من أجل الدراسة.

الفصل الثاني: والذي تضمن ماهية المرافقة الوالدية واشتمل على أهمية المرافقة الوالدية أساليبها والعوامل المؤثرة بها، وكذا تضمن هذا الفصل ماهية التحصيل الدراسي أنواعه وآليات قياسه وكذا العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

أما الجانب الميداني للدراسة فشمل على فصلين هما: فصل الإجراءات المنهجية للدراسة وفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وقد تضمن كل فصل النقاط التالية:

الفصل الثالث: وهو الإجراءات المنهجية للدراسة ويحتوي على منهج وتقنيات الدراسة، مجتمع ومجالات الدراسة البشرية الزمنية والمكانية وأخيرا خصائص عينة الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية والذي تضمن عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى، وعرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية وصولا الى النتيجة العامة للدراسة، وختمنا بخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

تمهيد

أولا – أسباب اختيار الموضوع

ثانيا – أهداف الدراسة

ثالثا – أهمية الدراسة

رابعا – إشكالية الدراسة

خامسا – فرضيات الدراسة

سادسا – مفاهيم الدراسة

سابعا – الدراسات السابقة والتعقيب عليها

ثامنا - المقاربة النظرية

الخلاصة

تمهيد:

يعد الاطار النظري لأي دراسة هو الدعامة القوية للبحث باعتباره البداية التي تمكننا من توضيح الدراسة ومعرفة الخطوات التالية لها، وسنحاول عرض دراستنا السوسيولوجية دور المرافقة الوالدية في التحصيل الدراسي في ضوء الاطار النظري من خلال معرفة الأسباب الذاتية والموضوعية التي كانت الدافع الرئيسي لاختيار الموضوع، بالإضافة الى التطرق لأهداف الموضوع والاهمية التي يكتسيها سواء في الجانب العلمي والعملي، وصولا إلى الإشكالية التي تعتبر الركيزة الأساسية للبحث العلمي والتي من خلالها نحدد الفرضيات ونصيغها مما يسمح بتحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة وتقديم تعاريف إجرائية لها قصد إزالة الغموض عنها، وفي الأخير نتطرق للدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بصفة أو أحد جوانبه والذي نرى أنه يسمح بخدمة موضوع دراستنا.

أولا- أسباب اختيار الموضوع

تعد أسباب اختيار موضوع دراستنا لها عدة اعتبارات وهذا لأهمية الدراسة في المجتمع ككل ومدى تأثيرها عليه بشكل إيجابي وهو امتداد لدراسات سابقة اطلعنا عليها وكانت بمثابة دافع لإجراء هذه الدراسة، ولعل دراستنا تكون بابا بحثيا جديدا للدراسات السابقة.

1-الأسباب الذاتية:

اخترنا هذا الموضوع لأهميته الكبيرة بالنسبة لكل الأسر وبحكم تخصصي الأكاديمي لمذكرة التخرج وكذلك هو راجع للأسباب التالية:

- الاهتمام بالمجال التربوي كونه المجال الذي أعمل به.
- رؤيتنا لواقع المرافقة الوالدين لأبنائهم من أجل تحصيلهم الدراسي.

2-الأسباب الموضوعية:

- حالة القلق والاضطراب التي تصيب الوالدين أثناء فترة الامتحانات.

- العلاقة بين التحصيل الدراسي للتلاميذ ومرافقة الوالدين لهم.

- البحث في أسباب ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ خارج المدرسة.

- الأدوار التي تلعبها الأسرة في مرافقة أبنائها وكيف يؤثر ذلك عليهم وعلى تحصيلهم الدراسي.

ثانيا -أهداف الدراسة:

هناك العديد من الأهداف التي برز في هذه الدراسة لاعتبارات عديدة نأمل للتوصل إليها من خلال هذا البحث وتتمثل في:

- الأهداف العامة:

- محاولة الكشف عن الدور الذي تلعبه مرافقة الوالدين في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الأهداف الفرعية:

- محاولة معرفة دور المرافقة اللامادية للوالدين في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

- محاولة التعرف على دور المرافقة المادية للوالدين في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ثالثا -أهمية الدراسة:

1- قد تدفع نتائج دراستنا إلى النظر والاهتمام أكثر من قبل الباحثين في مجال التخصص للبحث والتعمق فيه أكثر.

2- دراستنا قد تساعد في إفادة الطلبة مستقبلا.

3- تظهر أهمية الموضوع خاصة في المرحلة التي طبقت عليها الدراسة مرحلة السنة الخامسة ابتدائي كونها مرحلة انتقالية مهمة للتلميذ وأسرته.

4- يعتبر التعليم الابتدائي وخصوصا السنة الخامسة مرحلة أساسية للتلميذ كونه يحتاج لتطبيق مكتسباته القبلية التي تعلمها خلال المواسم الدراسية السابقة وهذا ما يجعل الوالدين يهتمون أكثر بهذه المرحلة، يمكن القول إن أهمية هذا الموضوع تكمن في أخذه بعدا اجتماعيا لدى الأسرة الجزائرية والمجتمع ككل فهي تفتح المجال للأسرة والمدرسة لمعرفة الدور الهام التي تبذله الأمهات من أجل نجاح أبنائهن.

رابعا – إشكالية الدراسة:

يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية في المدرسة لذا تسعى المنظومة التربوية على جعل هذه العملية تتم بشكل صحيح ومفيد، فهي دائما ما تقدم الإصلاحات في المجال التعليمي من خلال توفير الإمكانيات اللازمة وإيجاد البدائل لطرق التدريس والمناهج الدراسية التي تتلاءم مع الخصائص والتغيرات للبيئة الاجتماعية، فرغم كل المجهودات المبذولة من طرف الحكومة للنهوض بهذا القطاع الهام إلا أن ما نلاحظه من ظواهر كالرسوب و التسرب المدرسي للتلاميذ يعكس خللا ما لا يمكن أن تتحمل مسؤوليته المدرسة كنظام تعليمي في الوسط الاجتماعي فقط، بل تأتي الاسرة أيضا في مقدمة من يتحمل المسؤولية تجاه أبنائها من أجل التحسين في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ومما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي أصبح يمثل هاجسا لكل من له علاقة بالتلميذ ولديه مسؤولية لإيصاله للهدف المرجو من هذه العملية وهذا لا يتحقق إلا بتظافر الجهود بين الأسرة والمدرسة أو تحقيق جانب من جوانب التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة.

ولعل مشاركة الأسرة وتحملها جزءا من هذه المسؤولية أمر ضروري لابد منه باعتبارها المؤسسة الأبرز والوسط الأول الذي يتلقى فيه التلاميذ التنشئة الأولى و القواعد الأساسية لنموهم وتربيتهم في مختلف النواحي، وبهذا تمثل المرافقة الوالدية للأبناء خاصة في مرحل التعليم الابتدائي وبالخصوص تلاميذ السنة خامسة ابتدائي الذين يقطعون جسرا نحو مرحلة تعليمية جديدة من خلال امتحان تقييم المكتسبات القبلية

الذي يعتبر تراكمات معرفية للسنوات التعليمة الماضية، ومن خلالها يسعى الوالدين لإبراز دورهما في هذه المرحلة التي يبنى عليها مستقبل أبنائهم بنقل خبراتهم المعرفية، فهما مسؤولان عن تحصيلهم العلمي من خلال المتابعة المستمرة و الدعم اللازم والتوجيه في الدراسة ومجالات حياتهم الأخرى ، فالوالدين هما العامل الأهم والركيزة في استقرار الأسرة ونجاحها، فيتوليا المسؤولية لتنشئة أبنائهم في المراحل الأولى من حياتهم وبما في ذلك مسارهم الدراسي، وربما يعود هذا الاهتمام بدراسة الأبناء راجع لكثافة المقررات الدراسية وثقل مناهجها على التلاميذ وكذا الأهمية المعنوية والمادية للتقديرات العالية بالنسبة للوالدين، لذا نجدهما يرافقونهم ويساندونهم ليحظوا بفرص أكبر للنجاح بشتى الطرق لحصولهم على علامات عالية في المواد الدراسية في نهاية كل فصل وموسم دراسي ، وغالبا ما تكون الأمهات هن الأكثر حرصا وتفانيا من أجل ضمان مشوار دراسي ناجح لأبنائهن.

هذا النجاح يعكس تفوقا داخل المجتمع للأسرة ويفتح أبواب لخيارات وفرص دراسية متعددة للأبناء، فنلاحظ أنهن تتخذن العديد من الآليات لتحقيق هذا الهدف منذ بداية مشوار أبنائهن في الموسم الدراسي.

ومن هنا يمكن أن نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل للمرافقة الوالدية دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

وتندرج عليه الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل للمرافقة الوالدية اللامادية دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

2- هل للمرافقة الوالدية المادية دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

خامسا: فرضيات الدراسة:

1-الفرضية العامة:

للمرافقة الوالدية دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

أما الفرضيات الفرعية فقد تم صياغتها كالتالي:

- للمرافقة الوالدية اللامادية دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

- للمرافقة الوالدية المادية دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

سادسا: مفاهيم الدراسة

يشكل الإطار المفاهيمي للدراسة حيزا مهما كونه يجسد الجانب والأفكار النظرية على أرض الواقع وبالتالي يسمح للمطلع القارئ للدراسة على فهمها من خلال تبني تعاريف إجرائية، كما تمثل المفاهيم الركيزة الأساسية التي من خلالها يستطيع الباحث تطبيق دراسته الميدانية.

1-تعريف الدور:

-**اصطلاحا**: "هو الجانب الذي يؤديه نسق اجتماعي فرعي داخل النسق الاجتماعي الأكبر أو بمعنى أكثر تحديدا الوظيفة أو الإسهام الإيجابي للنسق الفرعي في النسق الأكبر".[1]

- **إجرائيا**: هو مجموعة من العمليات والطرق والأساليب التي تتبناها الأمهات بصفة مستمرة من أجل الوصول إلى غاية معينة.

1-**الجوهري** عبد الهادي: **قاموس علم الاجتماع**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1998، ص98.

2-المرافقة:

-**اصطلاحا**: "هي مجموعة الخدمات التربوية التي تعمل على الجوانب النفسية الاكاديمية الاجتماعية المهنية لدى التلميذ بهدف مساعدته على فهم نفسه إمكاناته الذاتية والمهنية واستغلالها في تحقيق أهدافه".[1]

نستنتج من خلال هذا التعريف بأنها: هي المساندة والرعاية المادية والمعنوية التي تقدم من فرد أو عدة أفراد **لفرد** أو عدة أفراد من أجل نموهم وتطورهم.

-**إجرائيا**: هي المساندة والرعاية اللامادية والمادية التي تقدمها الأمهات لأبنائهن من أجل تحصيل الدراسي.

3-المرافقة الوالدية:

-**اصطلاحا**: "هي عملية تنموية تهتم بالفرد وحاجاته من جهة والمجتمع من جهة ثانية، أي أنها عملية تنشئة اجتماعية لمجتمع الراشدين تهدف الى ترجمة قيم وفلسفة المجتمع من العادات والاتجاهات والمهارات لدى الأفراد وتلك العملية غالبا ما تحدث كي يعدل الكبير في الدور الاجتماعي الذي سيقوم به او المسؤولية التي سيوكل إليه أمر الاهتمام بها".[2]

-**اجرائيا**: هي مجموعة الآليات والوسائل التي تتم من خلالها مساندة ومتابعة التلميذ من طرف الأب وبنسبة أكبر الأم، من أجل تحقيق التحصيل في المدرسة ومواجهة الصعوبات، عبر تحقيق تواصل نوعي ذا جودة مع المدرسة وتوفير الظروف الملائمة التي يحتاجها التلاميذ من خلال الدعم اللازم.

-**المرافقة الوالدية اللامادية إجرائيا**: ونعني بها المرافقة عن طريق الدعم العاطفي بتشجيعهم وتعزيز قدراتهم المعرفية والاجتماعية، وبنقل مهاراتهم التي يمتلكونها ومساندتهم بنصحهم وتوجيههم وذلك عن طريق التواصل معهم ومع محيطهم المدرسي من أجل التحصيل الدراسي.

1-**بوطة** عبد الحميد عشوري سليمة: **سوسيولوجية المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء مقاربة نظرية تحليلية**، مجلة دفاتر المخبر، العدد 2، المجلد 17، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر، ديسمبر 2022.

2- فلية فاروق وعبد الفتاح الزكي أحمد : **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنش، مصر، 2004، ص99.

-**المرافقة الوالدية المادية**: ونعني بها المرافقة بالدعم المادي والموارد المالية الذي يقدمه الوالدين من أجل توفير المستلزمات الدراسية من كتب وكراريس ووسائل مختلفة ودروس خصوصية شراء هدايا تشجيعية وتوفير بيئة دراسية ملائمة في البيت من أجل التحصيل الدراسي.

4-مفهوم التحصيل الدراسي:

-**اصطلاحا**: "هو جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه"[1]

-**اجرائيا**: هو المستوى المعرفي الذي يحققه التلميذ من خلال حصوله على علامات في المواد الدراسية، عن طريق الفرض التقويم الامتحانات خلال كل وقفة تقويمية على ثلاث مراحل طيلة الموسم الدراسي تقيس مستوى التلميذ الدراسي.

5-مفهوم التلميذ:

1-المرجع نفسه.

-**اصطلاحا**: يعرفه "سعيد إسماعيل: بأنه "المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي كله، وهم عادة خريجو النظم التعليمية السابقة فتلاميذ الابتدائية هم خريجو نظام الحضانة وتلاميذ الإعدادية هم خريجو المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الثانوية هم خريجو المرحلة الإعدادية".1

-**اجرائيا**: التلميذ هو كل طفل التحق بالمدرسة، قصد اكتساب المهارات والحصول على شهادة خلال المراحل التعليمة التي يمر بها.

-**تلميذ السنة الخامسة ابتدائي**: هو ذلك الطفل الذي يبلغ من العمر ما بين 10 و11 سنة يزاول دراسته في قسم السنة الخامسة من المرحلة الابتدائية، وهو مهيئ للتخرج منها والانتقال الى مرحلة التعليم المتوسط عن طريق امتحان تقييم المكتسبات القبلية.

سابعا – الدراسات السابقة:

1-الدراسات الجزائرية:

-**الدراسة الأولى**: دراسة **زغينة نوال** بعنوان "**دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء**" أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، شعبة تنظيم وعمل خلال السنة الجامعية 2008/2007.

وهدفت الدراسة الى: -الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء، كذلك البحث عن صيغة ملائمه تسمح بتحسين دور الأسرة تجاه الأبناء بغض النظر عن ظروفها.

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت على العينة العشوائية بمرحلتين عشوائية قصدية ثم عشوائية بسيطة من مجتمع البحث المتكون من 28 إكمالية في بلدية باتنة حيث اختارت الباحثة ستة إكماليات بطريقة قصديه

1-أحمد محمد مرزوق حسين: **التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي والاجتماعي والانفعالي لطلاب المستوى الأول بجامعة أم القرى**، بدون طبعة، بدون دار نشر، 1985، ص 12.

ثلاثة منهم احتلوا المراكز الاولى وثلاثة ذات المراتب الأخيرة في الترتيب حسب النتائج المتحصل عليها في شهادة التعليم الأساسي لسنة 2004 وبطريقة عشوائية بسيطة اختارت 320 تلميذ عينة للدراسة. استخدمت الباحثة المنهج الو صفي التحليلي الذي فرضته طبيعة الموضوع من أجل الوصول الى هدف الدراسة وذلك من أجل وصف الظروف الاجتماعية والمادية المحيطة بالأسرة والتطرق للتحصيل الدراسي للأبناء من أجل تحليل أوجه الترابط بين الظروف الاجتماعية والمادية للأسرة من أجل التحصيل الدراسي باستخدام أدوات الملاحظة المقابلة الاستمارة وبعض الوثائق الإحصائية.

النتائج التي توصلت اليها الباحثة:

إن تأكيد صحة الفرضية الأساسية التي وضعتها الباحثة كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء –والعكس صحيحا-يتوقف على توفر: -مستوى علمي جيد للوالدين.

- حالة مادية حسنة، نتيجة لعمل أحد الوالدين أو كلاهما.

- حجم الاسرة قليل، ظروف سكن ملائمة، اتباع أسلوب مرن في التربية بعيدا عن العنف والضرب.

وانطلقت الدراسة من الفرضية الأساسية:

كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء والعكس صحيح.

والفرضيات الفرعية التالية:

– ان إعداد الأبوين معرفيا مع وجود الوعي يؤثر إيجابا في التحصيل الدراسي للأبناء والعكس صحيح.

- يعد الاستقرار الأسري ذو أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.

- إن نوعية عمل الوالدين والمكانة المهنية ذو أثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

- إن الحالة المادية الحسنة للأسرة يؤدي الى تحصيل جيد للأبناء.

- إن لحجم الاسرة وتنظيمها أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.

- تعد ظروف السكن الملائمة ذات أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.

- يشكل أسلوب التربية الأسرية دورا على التحصيل الدراسي للأبناء.

-التعقيب على الدراسة:

اهتمت هذه الأطروحة بدراسة العلاقة بين الظروف الاجتماعية للأسرة والتحصيل الدراسي اما دراستنا فهي تدرس الدور الذي يقوم به الوالدين من أجل التحصيل الدراسي وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط اما دراستنا فقد طبقت على أسر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، اما المنهج فقد استخدمت كلا الدراستين المنهج الوصفي، وقد ساعدتنا هذه الدراسة في بناء الاستمارة وكذا تحديد بعض المراجع المساعدة في الجانب النظري للدراسة.

-الدراسة الثانية: دراسة **سميرة ونجن** وهي أطروحة دكتوراه ل م د تخصص علم اجتماع التربية بعنوان "**المرافقة لوالديه والتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي** "، 2023/2022.

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي من حيث الأساليب المتبعة والتعرف عليها والأثر التي تخلفه المرافقة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك ما يتطلبه موضوع الدراسة من أجل تحليل وتفسير المعطيات المتوصل إليها للوصول لأغراض محددة.

أما بخصوص العينة فقد استخدمت الباحثة من خلال عدة مراحل اختيار عينة المبحوثين (تلاميذ الثانويات من مختلف المستويات والشعب) عن طريق العينة العشوائية لثانويات بولاية بسكرة ثم اختيار العينة القصدية بمختلف المستويات ثم العينة الطبقية التناسبية لحصر العينة وتحديد وتمثيل مجتمع البحث الأصلي واستخدمت في جمع البيانات أدوات الملاحظة المقابلة استمارة الاستبيان أداة قياس الاتجاهات.

أما الأساليب الإحصائية فقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومعاملات الارتباط والثبات.

وانطلقت الدراسة من الفرضية الأساسية التالية: كلما كانت الممارسات التربوية للأسرة فعالة كلما كان لها دورا إيجابيا في تفوق الأبناء دراسيا.

الفرضيات الفرعية:

- هناك علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي.
- يؤثر أسلوب المتابعة الأسرية في تفوق الأبناء دراسيا.
- إن تفعيل العلاقة بين الاسرة والمدرسة يؤثر إيجابيا في تفوق الأبناء دراسيا.

نتائج الدراسة: لقد توصلت الباحثة من خلال تحليل وتفسير الفرضيات الى ان اغلبية الأسر المبحوثة تؤكد أن هناك علاقة بين أسلوب المتابعة الأسرية من حيث الاهتمام ومساندة الأبناء وتوفير مناخ أسري مناسب كالاستقرار ووجود علاقات أسرية صحية، وإشباع حاجات أفراد الاسرة وغيرها، وكذا الأساليب المتبعة وامتلاك مهارات وخبرات للأولياء تساعد الابناء في التفوق الدراسي للأبناء وكذلك تفعيل العلاقة بين الاسرة والمدرسة تعتبر محفز لتحقيق التفوق الدراسي.

-التعقيب على الدراسة:

اهتمت هذه الأطروحة بدراسة العلاقة والتأثير بين المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي اما دراستنا فهي تدرس الدور الذي يقوم به الوالدين ودور الام خصوصا من أجل التحصيل الدراسي وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الطور الثانوي دراستنا فقد طبقت على أسر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، اما المنهج فقد

استخدمت المنهج الوصفي والاحصائي والعديد من الأدوات والمقاييس لجمع البيانات وكذا الأساليب الإحصائية تكرارات والنسب المئوية المتوسط الحسابي الانحراف المعياري معاملات الارتباط والثبات، وقد ساعدتنا هذه الدراسة في بناء الاستمارة وكذا تحديد بعض المراجع المساعدة في الجانب النظري للدراسة.

-الدراسة الثالثة: دراسة **سليمة عاشوري** بعنوان "**المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي** " أطروحة الدكتوراه ل م د في فرع علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الأساليب والاستراتيجيات المتبعة والمناسبة في عملية المرافقة الوالدية لأبنائهم الأثر والعلاقة بينهما وهذا كجزء من عملية التنشئة الاجتماعية وخلق فرد اجتماعي سوي.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كونه يسمح بدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم وكذلك يسمح بتطبيق كل أدوات جمع البيانات والاطلاع على التلاميذ المتمدرسين وأوليائهم وصف لعلاقة المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء، وقد استخدمت الباحثة العينة الطبقية التناسبية من خلال ثلاث مراحل فقد اختارت الباحثة 5 ثانويات من مجموع 48 ثانوية متواجدة في ولاية بسكرة وبطريقة قصدية اختارت المستويات الثلاث للمرحلة الثانوية وقد تم أخذ 336تلميذ من مجموع 3357 تلميذ بطريقة عشوائية بسيطة.

انطلقت الباحثة من الفرضية الأساسية:

تؤثر المرافقة الوالدية لتلاميذ الطور الثانوي على التحصيل الدراسي

واندرجت تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

- تؤثر المرافقة النفسية للوالدين على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي
- تؤثر المرافقة التربوية للوالدين على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي.
- تؤثر المرافقة الاقتصادية للوادين على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي.

- تؤثر المرافقة الاجتماعية للوالدين على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي.

وقد توصلت الباحثة من خلال عرض نتائج الفرضيات الفرعية إلى أن:

المرافقة النفسية التربوية الاجتماعية والاقتصادية للوالدين تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي فعن طريق عينة المبحوثين تبين ان بناء شخصية الأبناء توجيههم، تكوينهم ووجود علاقة تفاعل وتشارك بين الأسرة والمدرسة وتوفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية الجيدة تحفز الأبناء على تحقيق أهدافهم الدراسية وتزيد من دافعيتهم للتعلم والتحصيل الدراسي.

-العقيب على الدراسة:

اهتمت هذه الأطروحة بدراسة كيفية تأثير المرافقة الوالدية النفسية التربوية الاقتصادية والاجتماعية على التحصيل الدراسي اما دراستنا فهي تدرس الدور الذي يقوم به الوالدين ودور الأم خصوصا من أجل التحصيل الدراسي وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الطور الثانوي دراستنا فقد طبقت على أسر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، اما المنهج فقد استخدمت المنهج الوصفي والاحصائي والعديد من الأدوات والمقاييس لجمع البيانات وكذا الأساليب الإحصائية تكرارات والنسب المئوية المتوسط الحسابي الانحراف المعياري معاملات الارتباط والثبات ، وقد ساعدتنا هذه الدراسة في بناء الاستمارة وكذا تحديد بعض المراجع المساعدة في الجانب النظري للدراسة.

2-الدراسات العربية:

-الدراسة الأولى: دراسة أحمد محمد موسى محاسنة بعنوان" **دور الأسرة في التفوق الدراسي لأبنائها: مقارنة أسر الطلبة المتفوقين وأسر الطلبة الضعاف** "وهي رسالة ماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي.

وهدفت الدراسة لمحاولة معرفة ما تقدمه الأسر من إسهام من أجل التفوق الدراسي لأبنائها ومقارنتها بإسهام أسر الطلبة الضعاف. واستخدم الباحث المنهج المقارن لأنه الأنسب للدراسة وتم أخذ عينة قوامها 432 من طلبة الصف الرابع الخامس والسادس الاساسي في محافظة جرش مقسمين على أسر الطلبة المتفوقين واسر الطلبة الضعاف وهي عينة قصدية واستخدم أدوات متمثلة في الملاحظة المقابلة واستمارة الاستبيان وكذا وثائق إحصائية وقد توصل إلى أن أسر الطلبة المتفوقين تساهم في تفوق أبنائها بتشجيعهم والتفاعل معهم عن طريق الحوار ومساعدتهم في حل مشكلاتهم ومساندتهم وتوفير جل الظروف الملائمة للدراسة.

أما أسر الطلبة الضعاف فقد كانوا يجبرون أبنائهم على الدراسة وتوجيههم بطريقة غير مدروسة ولا يكتسبون مهارات للتعامل معهم وكذا إهمالهم واستخدام أساليب التوبيخ والعقاب وعدم مشاركتهم في إنجاز نشاطاتهم الدراسية ونقص توفير الظروف الملائمة بالإضافة إلى المستوى التعليمي المتدني للأم.

- التعقيب على الدراسة:

اهتمت هذه الدراسة بمقارنة ما تقدمه أسر طلبة المتفوقين دراسيا بما تقدمه أسر الطلبة الضعاف اما دراستنا فهي تركز على الدور الذي يقوم به الوالدين ودور الام خصوصا من أجل التحصيل الدراسي، وطبقت الدراسة على عينة من أسر تلاميذ المرحلة الأساسية أما دراستنا فقد طبقت على أسر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، اما المنهج فقد استخدمت المنهج المقارن، وقد ساعدتنا هذه الدراسة في بناء الاستمارة وكذا تحديد بعض المراجع المساعدة في الجانب النظري للدراسة.

-الدراسة الثانية:

دراسة **سناء مهنا الخير أحمد** بعنوان "**البيئة الأسرية وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ**" وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الخدمة الاجتماعية كلية **الدراسات** العليا بجامعة النيلين. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العوامل الأسرية ودورها في ومدى وعيها في تهيئة البيئة المناسبة من أجل عملية التحصيل الدراسي وكذا معرفة علاقة الاسرة بالمدرسة. وقد استخدمت الباحثة منهج التحليل الوصفي لوصف وتوضيح المتغيرات في الظاهرة المدروسة واعتمدت على العينة العشوائية للدراسة وهم أولياء التلاميذ الذين يدرسون في المرحلة الأساسية السابعة والثامنة من قطاع أم درمان.

وهذه الدراسة تندرج تحت الفرضية الرئيسية:

- هناك تأثير البيئة الاسرية على الطالب في العملية التربوية والتعليمية والتحصيل الأكاديمي.

أما الفرضيات الفرعية فكانت على النحو التالي:

- توجد علاقة بين استقرار البيئة الاسرية وتحسين التحصيل الدراسي للأبناء.
- الوضع الاقتصادي الجيد للأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.
- المتابعة والاهتمام والتحفيز من قبل الأسرة يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي للأبناء.

وتوصلت الدراسة الى أن المتابعة والاهتمام والتحفيز من فبل الاسرة يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي للأبناء وكذلك توفير الظروف الاجتماعية والاقتصادية كالسكن المكتب المستلزمات الدراسية والمناخ الاسري الجيد المساعدة من طرف الأهل يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي.

-التعقيب على الدراسة:

اهتمت هذه الأطروحة بدراسة كيفية تأثير البيئة الأسرية من استقرار ووضع اقتصادي والاهتمام والتحفيز على التحصيل الدراسي اما دراستنا فهي تدرس الدور الذي يقوم به الوالدين ودور الام خصوصا من أجل التحصيل الدراسي وطبقت الدراسة على عينة من أسر تلاميذ المرحلة الأساسية اما دراستنا فقد

طبقت على أسر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، اما المنهج فقد استخدمت المنهج الوصفي وهو المعتمد في دراستنا كذلك و لجمع البيانات استخدمت المقابلة والاستبانة واداة قياس الصدق والثبات ، وقد ساعدتنا هذه الدراسة في تحديد بعض المراجع المساعدة في الجانب النظري للدراسة .

-الدراسة الثالثة:

دراسة الدكتور **أحمد بوسامي** بعنوان " **دور الاسرة في التحصيل الدراسي للأبناء** " وهدفت الدراسة الى البحث عن العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء وتقديم اقتراحات لتحسين المستوى التحصيلي للأبناء.

واعتمد على العينة القصدية للمبحوثين والذين يتمثلوا في 30 من الأمهات و30 من الآباء للتلاميذ المتمدرسون بالمستوى السادس، وتندرج هذه الدراسة تحت الفرضيات التالية: -توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين المستوى الدراسي للأمهات والآباء بالتحصيل الدراسي للأبناء

-لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين المستوى الدراسي للأمهات والاباء والتحصيل الدراسي.

- توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين المستوى الدراسي للأمهات والآباء والتحصيل الدراسي للأبناء لكنها غير دالة إحصائية.

وتوصلت نتائج الدراسة الى إثبات الفرضية الأولى ونفي الفرضية الثانية والثالثة.

- التعقيب على الدراسة:

اهتمت هذه الدراسة بالعلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي اما دراستنا فهي تدرس الدور الذي يقوم به الوالدين وتركز أكثر على دور الأمهات من أجل التحصيل الدراسي وطبقت الدراسة على عينة من أسر تلاميذ مرحلة السادسة ابتدائي اما دراستنا فقد طبقت على أسر تلاميذ السنة

الخامسة ابتدائي، اما المنهج فقد استخدمت المنهج الوصفي وهو المعتمد في دراستنا كذلك ولجمع البيانات استخدم والاستمارة ودراسة وثائق.

3- الدراسات الأجنبية:

- الدراسة الأولى:

" **دونالد ماكينون** وكانت سنة 1962 تحت عنوان "**الابداع والشخصية المبدعة**" حيث هدفت الدراسة لمعرفة تأثير المعاملات الوالدية على المتفوقين دراسيا، حيث شملت العينة على 30 مهندسا كاتبا وباحثا لهم قدرات ابتكارية مبدعة متفاوتة وتم تقسيمهم من طرف لجان تحكيمية إلى 3 مجموعات كانت إقامتهم في معهد دراسة الشخصية لمدة 03 أيام واستخدمت أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة ومقاييس على خصائص الشخصية.

وأكدت الدراسة ان آباء المهندسين والكتاب والباحثين المبدعين المتميزين كانوا يقدمون لأبنائهم الاحترام ويثقون بقدراتهم واختياراتهم مما ساعد على تنشئتهم وتطوير شخصيتهم.

وكانت أمهات المتفوقين لهن درجة كبيرة من الاستقلالية ولديهن نشاطات متنوعة، ولم يكن يستخدم الآباء والأمهات العقوبات البدنية إلا نادرا.

- التعقيب على الدراسة:

تركز هذه الدراسة لمعرفة تأثير المعاملة الوالدية للمتفوقين دراسيا اما دراستنا فهي تهتم بالدور الذي يقوم به الوالدان وتركز أكثر على دور الأمهات من أجل التحصيل الدراسي وطبقت الدراسة على عينة من

مهندسين لهم قدرات ابتكارية متفاوتة اما دراستنا فقد طبقت على أسر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ونجذ ان هناك تباين كبير بين العينتين.

-الدراسة الثانية:

دراسة **سيفلي نورماندو وإيزابيل نادون** بعنوان "**المرافقة الوالدية في الحياة المدرسية لأطفال السنة الثانية**" وتهدف هذه الأطروحة الى العلاقة بين مشاركة الوالدين والإداء الأكاديمي لأطفال السنة الثانية من المدرسة الابتدائية وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لها وشملت العينة على مجموعة 80 من التلاميذ واسرهم منهم 47 أنثى، من خلال دراسة -معتقدات الوالدين حول النجاح الأكاديمي لأطفالهم.

- نوعية الاتصالات مع المدرسة وتصور الوالدين لسلوكهم وسلوك أطفالهم أثناء الواجبات المدرسية ومدة المساعدة المنزلية.

وقد استخلصت الدراسة العينة التالية:

- ينظر الوالدين بشكل إيجابي الى أطفالهم ويتوقعون ان يكملوا تعليمهم الأكاديمي وينسبون النجاح الى أبنائهم وذلك بتقديم المساعدة خلال فترة الوجبات المنزلية.

- الأبناء بحاجة إلى دعم وتشجيع من والديهم

- ضرورة وجود روابط بين المدرسة والاسرة

- يقضي الآباء الكثير من الوقت في تعليم أبنائهم في المرحلة الابتدائية.

- هناك عوامل مختلفة للنجاح الأكاديمي من بينها جودة الاتصالات بين الاسرة والمدرسة

-الأمهات يشاركن أكثر من الآباء في الأنشطة والواجبات المنزلية.

- **التعقيب على الدراسة:**

اهتمت هذه الدراسة بالعلاقة بين المرافقة الوالدية والأداء الأكاديمي لأبنائهم اما دراستنا فهي تدرس الدور الذي يقوم به الوالدين وتركز أكثر على دور الأمهات من أجل التحصيل الدراسي وطبقت الدراسة على عينة على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي اما دراستنا فقد طبقت على أسر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وتتشابه الدراستين في استخدام المنهج الوصفي.

ثامنا - المقاربة النظرية:

تعد المقاربة النظرية مرحلة مهمة تساعد في بناء الدراسة، وتنطلق منها لتحديد الأطر العامة للموضوع، وحسب ما تم تناوله في هذه الدراسة وجدنا أن أنسب نظرية يمكن ان تخدم الموضوع هما في الحقيقة نظريتين نظرية إعادة الإنتاج لبيار بورديو والبنائية الوظيفية، هذا لما جاء فيهما من فروض ومسلمات تتماشى على هذه الدراسة، وسوف نحاول ان نطبقها كالتالي:

-**المقاربة الأولى**: والتي تتمثل في نظرية بيار بورديو حول إعادة الإنتاج فلقد انطلق بورديو من سؤال مفاده لماذا وكيف يدوم هذا العالم ويستمر هذا الكائن؟ وكيف يخلد النظام الاجتماعي؟ أعني مجموعة علاقات النظام التي تكونه؟

يشير إعادة الإنتاج الى" مجموعة الإجراءات التاريخية، هي في الوقت نفسه مستقلة ومتقاطعة بحيث تندمج بواسطتها داخل السياقات الأكثر تنوعا وهو استراتيجية يمكن من خلالها لنسق ما ان يحافظ على علاقات القوة التي بداخله ويبين حدوده ويحافظ عليها".

وينطلق بورديو من مفهوم-الهابيتوس" الذي هو نسق الاستعدادات التي ينشأ عليها الفرد ويكتسبها، وتتعلق بأربعة مستويات: العرفاني الخلقي هيئة الجسد، الجمالي وهي عموما استعدادات تشتغل وفق أوليات معقدة داخلية تُكون حدود النسق وتشكله أي انشاء ذاتي في استقلالية عن محيطه وتخرج للناس ممارسات تعبر عن الهوية الاجتماعية لصاحبها".[1]

اما رأس المال الثقافي" فيعبر عن الأفراد الذين تجمعهم ثقافة المكانة الواحدة أو المشتركة أي الذين يمتلكون الهوية القيم والأذواق الجمالية نفسها كذا أشكال الزي والخطاب ...الخ" [2]

وتتمثل في 3 أشكال: **الحالة المادية** والتي تتعلق بترتيب وتنظيم العقل والجسد وهي تتطلب من الفرد أن يبذل الوقت والجهد بهدف تكوين ومراكمة رأسمال ثقافي، ببذل الوقت والمجهود وذلك من أجل الارتقاء الذهني والاستيعاب، ويبين ان عملية اكتساب راس المال الثقافي تعد عملا شخصيا وتنمية ذاتية.

الحالة الموضوعية وتتمثل في البضائع الثقافية كالصور الكتب والقواميس ...والخ وتتمثل في الأشياء المادية وهو قابل للنقل من حيث ماديته، وهنا يؤكد بورديو على علاقة ما بين هذا الشكل من رأسمال الثقافي ورأس المال الاقتصادي حيث أن ملكية هذه الأشياء المادية تتطلب منه أيضا ملكية رصيد من رأسمال الاقتصادي واستخدامها يتطلب رأسمال الثقافي.

الحالة التنظيمية وهي حالة التكوين العضوي والتي تقدم خصائص وسمات رأسمال ثقافي كما هو في المؤهلات العلمية وهي إحدى الطرق لامتلاك الفرد لرأسمال ثقافي".

1-**شرفي** فطيمة: **التعليم وإعادة الإنتاج .....اسقاطات على المدرسة الجزائرية**، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد 14، العدد الاول 20025/1/16.

2-خالد كاظم أبو دوح: **رأسمال الثقافي مقاربة سوسيولوجية**، مجلة التفاهم سلطنة عمان، العدد 63، 2019، ص344 و ص 387.

إسقاط النظرية على الدراسة:

فمن خلال نظرية إعادة الإنتاج لبيار بورديو والتي ترتكز على دور الاسرة في الحقل المدرسي بالحفاظ على الامتيازات التي تمتلكها الاسرة في المجتمع وفق استعداداتها و مكتسباتها الثقافية، نلاحظ أن بعض التلاميذ لديهم استعدادات معينة، سواء كانت معرفية أو أخلاقية أو غيرها تساعدهم في تحصيلهم الدراسي، وهذا من خلال ما اكتسبوه من مرافقة والديهم لهم، عبر التنشئة الاجتماعية حيث جعلوا تعليم أبنائهم والانفاق عليه استثمار مالي مستقبلي، وهكذا يتم المحافظة على مكانتهم الاجتماعية، فامتلاك الوالدين لرأسمال ثقافي ورأسمال اقتصادي كلغة غير اللغة الأم ،مستوى تعليمي، مكتبة منزلية، أجهزة تكنولوجية ورفاهية في العيش يسمح بنقل هذه الموروثات إلى أبنائهم والاستفادة منها في ظل الممارسة لهذه المكتسبات، غير أن امتلاكها وعدم ممارستها يجعل منها مجرد ثروة مكنوزة بلا فائدة، لا يستفاد منها كوجود الكتب في البيت وعدم مطالعتهم وتحدث الأمهات بلغة ثانية وعدم ممارستها مع أبنائها ونقلها لهم، يؤدي موت هذه الثروة الثقافية.

1-**البنائية الوظيفية**: تسعى هذه النظرية الى معرفة كيف تبنى الأنساق الجزئية وتترابط فيما بينها لتحقيق مجتمع مستقر متكامل، وفق نظام معين داخل النسق الكلي ويدور محور هذه النظرية " حول تفسير وتحليل كل جزء في المجتمع وإبراز الطريقة التي تترابط عن طريقها الأجزاء بعضها مع بعض، ولهذا يكون عمل التحليل الوظيفي هو تفسير هذه الأجزاء والعلاقات بينها، فضلا عن العلاقة بين الأجزاء والكل، في الوقت التي تواجه فيه عناية خاصة الى الوظائف التي تكون محصلة لهذه العلاقة ويندرج التحليل وفقا للنموذج المثالي لهذه النظرية من الماكرو الى المايكرو ويرجع الفرق بين هذين النمطين المتعارضين الى حجم الوحدة التي تكون محلا للتحليل، فالتحليل الوظيفي يعالج الأسر الفردية والأنساق الصغيرة نسبيا".[1]

[1]- الخولي سناء: **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الخاصة، القاهرة، مصر،2008، ص 141و142.

وتستند البنائية الوظيفية على مفهومي البناء والوظيفة في تفكيكهما لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك، حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه النظام او وحدة بناء اجتماعي، أما الوظيفة فيشير بها الى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي.

ويندرج ضمن نظرية البنائية الوظيفية المفاهيم التي تشرح وتفسر مقولاتها الرئيسية في تحليل الظاهرة الاجتماعية، وتغير المجتمع وتحولاتها واستقرارها، من خلال إصلاح وتعديل الأنظمة الاجتماعية والمحافظة على بقائها واستمرارها وهي المجتمع، التوازن الاجتماعي والبناء الاجتماعي والنسق الاجتماعي والنظام الاجتماعي، منظومة القيم والمعايير المشتركة الوظيفة الاجتماعية بنوعيها الكامنة والظاهرة والترابط والتباين" وللبنائية الوظيفية مسلمات تنطلق من الحتمية الوظيفية للبناءات الاجتماعية، فوجود البنى الاجتماعية ليس وجودا اعتباطيا، وانما لأداءات وظيفية حتمية ضمن النسق الاجتماعي الكلي، وهذا الامر ينطبق على كل البنى الاجتماعية لتحقيق التناسق والتوازن البنائي المجتمعي، حيث ينظر الوظيفيون وفق نسيج الأنساق والتوازن الذي يمنع الصراعات داخل المجتمع، حيث تعد الصراعات والإخفاقات على مستوى النسق الاجتماعي حسب البنائية الوظيفية، مجرد معوقات مؤقتة لكنها لا تؤدي إلى الحيلولة دون تحقيق النسق الاجتماعي لأهدافه النهائية وغاياته القصوى، واستمرار النظام الاجتماعي قضية مركزية وضرورة لازمة وملحة على الرغم من الاقرارات بالتغيرات والتبادلات التي تطرأ على أجزائه، وتضامن أعضائه من خلال القيم والمفاهيم الاجتماعية المشتركة، لتحقيق الإجماع القيمي حول المشروع الاجتماعي، ومن خلال قوة القوانين المشتركة لتحقيق المصالح المشتركة وتتكفل بشرعية النظام القائم".[1]

1- غربي محمد و قلواز إبراهيم : **النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية**، مجلة التمكين، جامعة الاغواط، الجزائر، عدد3،مجلد1، سبتمبر 2013،ص167.

ومن بين المنظرين الرائدين للبنائية الوظيفية تالكوت بارسونز، ويعرف النسق الاجتماعي كالتالي:" النسق الاجتماعي عبارة عن فاعلين أو أكثر، يحتل كل واحدمنهما مركز أو مكانة متمايزة عن الأخرى، ويؤدي دورا متمايزا فهو عبارة عن نمط منظم بحكم علاقات الأعضاء، يصف حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض في إطار من المعايير أو القيم المشتركة، بالإضافة إلى أنماط مختلفة من الرموز والموضوعات الثقافية المختلفة"[1] وكذلك يرى أن" النسق الاجتماعي يواجه أربعة مشكلات أو مطالب، تتمثل في التكيف ،التكامل تحقيق الهدف وخفض التوتر، ويرى بارسونز أن نظام الأسرة يتألف من عدة وحدات، تقوم بوظائف محددة كوظيفة الإنجاب، التكاثر، التربية والتعليم وغيرها، تؤدي في النهاية هذه الوظائف الى تكامل النظام الكلي للأسرة التي تعمل داخل الإطار العام للمجتمع بكل أشكاله وأنواعه المتغيرة".[2]

إسقاط النظرية على الدراسة:

فوفق هذه المقاربة فإن الأسرة والمدرسة كبناءين جزئيين من النسق العام لهما وظائف وإسهامات لابد من القيام بها لمرافقة التلاميذ ،خلال التغيرات الاجتماعية من أجل الاستقرار وتحقيق التوازن، وذلك من خلال تكاملهم الوظيفي، فعلى الوالدين تحقيق الهدف الجزئي بتوفير الدعم بكل انواعه ساء كان عاطفي كالتشجيع والاحتواء وتعليمي كشراء المستلزمات الدراسية ومراجعة الدروس وأداء الواجبات المنزلية من اجل تسهيل عملية التعلم، وكذا التواصل مع المحيط المدرسي للابن، في إطار تعزيز النتائج الإيجابية للأبناء وامتصاص كل طاقة سلبية وتوتر قد يكون مسببا للفشل الدراسي وتحقيق التكيف ، وكل هذا لتحقيق الهدف العام للمجتمع بتحصيل عائد تربوي على المجتمع يعود على الفرد الأسرة المدرسة والمجتمع برفاهية وتطور اجتماعي.

2- حجازي محمد فؤاد : **النظريات الاجتماعية**، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، ص29.

3- محمود أسعد شوق : **علم الاجتماع العائلة**، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص71.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل للإجراءات الضرورية للدراسة السوسيوتربوية من أسباب لاختيار الموضوع والاهداف المسطرة للدراسة الى الأهمية العلمية والعملية ، ثم الإشكالية وما تم طرح من تساؤلات حول الموضوع وصياغة الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة ، للوصول الى تحديد تعاريف إجرائية لمفاهيم الدراسة ، و التطرق للدراسات السابقة والتعقيب عليها، وأخيرا تم عرض المقاربة النظرية وفق ما يتطلبه التوجه النظري للدراسة، وقد تبنينا مقاربتين نظريتين أولهما إعادة الإنتاج لبيار بورديو والثانية البنائية الوظيفية حيث أنهما الأنسب لدراستنا وتخدمها.

وبعد الانتهاء من هذا الفصل واتضاح معالم الدراسة نستكمل خطوات الفصول المتبقية بالتطرق للجانب النظري فيما يخص متغيرات الدراسة المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي وهذا لاستكمال الدراسة وتناسقها مع باقي الفصول.

الفصل الثاني:

المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي

تمهيد

أولا- المرافقة الوالدية

1- مفهوم المرافقة الوالدية

2- أهمية المرافقة الوالدية

3- أساليب المرافقة الوالدية

4- العوامل المؤثرة في المرافقة الوالدية

ثانيا: التحصيل الدراسي

1- مفهوم التحصيل الدراسي

2- أهمية التحصيل الدراسي

3- آليات قياس التحصيل الدراس

4- أنواع التحصيل الدراسي

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر موضوع مرافقة الوالدين لأبنائهم دراسيا من أهم المواضيع، حيث أصبح عليهم مرافقة أبنائهم باعتبار أن الأسرة هي الوسط الأول الذي يتعلم فيه التلميذ المبادئ الحياتية الأولى، فهو يأخذ معارفه واستعداداته من الوالدين باعتبارهما القدوة، ويأخذها معه الى المحيط المدرسي وهناك تظهر مساهمات الوالدين في محاولة اظهار قدرات ومهارات أبنائهم والعمل على تطويرها أكثر بالمشاركة مع الطاقم التربوي للمدرسة من أجل التحصيل المدرسي.

ويُتداول مفهوم التحصيل الدراسي في العديد من المجالات المختلفة منها الصناعية والزراعية وغيرها من الميادين، لكن عند إضافة مفردة دراسي يصبح هذا المفهوم يخص الميدان التعليمي، حيث يعد التحصيل الدراسي معسى للوالدين يجب تحقيقه من أجل أبنائهم للوصول بهم لطموحات مخطط لها مسبقا.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق لمفهوم ماهية المرافقة الوالدية وأهميتها والأساليب المعتمدة للوالدين في مرافقة أبنائهم وكذا العوامل المؤثرة في هذه العملية، ونتطرق كذلك لمفهوم التحصيل الدراسي وكذا معرفة أنواعه وأساليب قياسه والعوامل المؤثرة به بشكل وجيز.

أولا: مفهوم المرافقة الوالدية

1-تعريف المرافقة:

- **لغة:** «من رفق يرفق والرفق بمعنى اللين ولطافة الفعل وهو خلاف العنف والرفيق هو الذي يرافق في السفر."[1]

1-ابن منظور: **لسان العرب**، تحقيق عبد الله كريم وآخرون، مجلد1، دار المعارف، القاهرة، مصر، ص 3487.

- **اصطلاحا**: «هي المشاركة الاسرية أو الوالدية أو تلك العلاقة التي تربط الوالدين مع المربين لإشراك المدرسة ودعم التعاون بينهما (الاسرة والمدرسة) ومحاولة ايجاد حلول مشتركة لبعض المشكلات والمساهمة في إنجاح العملية التعلمية."[1]

- يعرفها الهيدان بأنها: «تعاون الاسرة ممثلة في الأم أو أحد أفرادها في تعليم وتدريب الأفراد وهي تظهر من خلال الزيارات الدورية المستمرة للمدرسة والتواصل من خلال الخطابات والهاتف وتشجيع المشاركة النشطة لحضور الاجتماعات التي تقام سواء للتوعية ومناقشة السلوكيات الخاصة بالتلميذ والثبات على البرنامج المدرسي ومحاولة دمج التلميذ مع مجتمعه ومع من حوله بالتحدث عن خبراته ومهاراته".[2]

2-أهمية المرافقة الوالدية:

تعتبر المرافقة الوالدية من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تنشئة الأبناء تنشئة سوية وذلك بتوفير الرعاية اللازمة، ويمكن أن نجز هذه الأهمية في النقاط التالية:[3]

- "تنمية قدرات الابن العقلية الخلقية والجسمية.

- التكيف والتآلف مع الآخرين والتفاعل الاجتماعي وتبادل الأدوار.

- اكتساب المعرفة الخبرات والمهارات.

- ضبط السلوك وتكوين القيم الروحية الوجدانية والخلقية.

1-**بوعروج** محمد نجيب وحمامي فريد: **دور المرافقة الاسرية في تعزيز التفوق الدراسي للتلاميذ**، مجلة التربية والتنمية، العدد3، المجلد 2، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، سبتمبر2023، ص13.

2-مناع نجوى: **المرافقة الوالدية للطفل وأهميتها في تكوين شخصيته**، الملتقى الوطني للمرافقة الوالدية ودورها في تحقيق جودة الحياة الاسرية، جامعة الجيلالي بونعامة، 2023، ص6.

- الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس للوصول الى النجاح.

- فالرعاية التي يحيط بها الوالدين طفلهما هي السند الأكبر للنمو واكتمال كل وظائفه النفسية الجسمية وتساعده في تكوين مكانته الخاصة في المجال الاجتماعي.

- "توجيه مستقبل الأبناء المهني ويترتب على توجيهه نتائج ايجابية أو سلبية في حياة الأبناء من خلال تكوين اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل بما يتناسب مع امكاناتهم ورغباتهم وقدراتهم ويمكن للوالدين لعب دورهم التربوي في إعطاء التوجيه لمسار حياة أبنائهم والتخطيط لمشروعهم المستقبلي من خلال المعرفة والخبرة التي يمتلكها الوالدين.

- تمكين الأبناء من توكيد الذات من خلال تعليمهم التواصل نع الاخرين بشكل صريح ومباشر وتعليمهم المرونة والتكيف مع الظروف."

ويكمن تجسيد أهمية المرافقة الوالدية حسب" دراسة أجريت في كيبيك بكندا في 5 أبعاده:[1]

- الدعم العاطفي التشجيع الاطراء نقاشات حول الاختبارات والتوجيه.

- التواصل مع المعلمين من خلال اللقاءات أو بواسطة الهاتف.

- التواصل بين الاولياء والأبناء في مجال حياتهم المدرسية.

- التواصل بين الاولياء والمدرسة من خلال حضور الاجتماعات.

- التواصل بين الاولياء والابناء عبر نقاش حول الراهن أو حول مشروع الابن المستقبلي.

[1]- زمام نور الدين: **الأسرة والمدرسة رؤية نظرية، المسألة التربوية في ظل الظروف الراهنة**، دفاتر المخبر، العدد2، المجلد8، 2013،ص193.

3-أساليب المرافقة الوالدية:

تعتبر الأساليب التي يعتمدها الوالدين في مرافقة أبنائهم من أهم الأسباب التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي ويمكن ان نذكرها باختصار:[1]

-" منح الثقة والحب للأبناء والتشجيع المستمر لهم في مختلف النشاطات.

- تعليمهم مسؤولية مراجعة الدروس والواجبات المنزلية ومساعدتهم في ذلك.

- مساعدتهم على الحفظ وتشجيعهم على استثمار وقت الفراغ.

- تعويد الأبناء على الاهتمام بالقراءة.

- استخدام التقنيات والوسائل الحديثة داخل الأسرة.

- الاهتمام الإضافي في فترة الفروض والامتحانات.

- اتصال الوالدين بالمدرسة والمعلمين.

- اختيار أصدقائهم.

- الاستعانة بالدروس الخصوصية.

4-العوامل المؤثرة في المرافقة الوالدية:

1-بوعروج محمد نجيب وحمامي فريد: **المرجع السابق**، ص15

هناك العديد من العوامل المتداخلة في عملية المرافقة الوالدية للأبناء وغالبا ما تؤثر فيها سلبا أو إيجابا ولذا وجب أخذها بعين الاعتبار ونذكر منها:[1]

- **الوضعية الاقتصادية للوالدين**: حيث أكدت الدراسات أن هناك علاقة كبيرة بين الوضع الاقتصادي للوالدين والمستوى التعليمي والتحصيلي للأبناء حيث تؤدي المتغيرات الأساسية في هذا المجال والمتمثلة في مهنة الاب ووظيفة وعمل الام ونوعية الدخل الشهري وطبيعة السكن وغيرها من المتغيرات التي لها دورا هاما في توجيهات التلميذ في تحصيله الدراسي فالوضع الاقتصادي يمكن أن يغير ويؤثر في الحالة العامة الاسرة.

- **الوضعية الاجتماعية للوالدين**: حيث يمارس الوضع الاجتماعي للولدين دورا هاما في التحصيل الدراسي للأبناء وهو في العادة مرتبط ارتباطا وثيقا بالوضع الاقتصادي فهناك مشكلات اسرية واجتماعية تنجم عن حالة عدم اشباع اقتصادي فالأسرة المتصدعة نتيجة انفصال الوالدين ينشأ أبناؤها عرضة للإهمال والتهاون، وغياب أحد الوالدين لفترة طويلة عن الاسرة قد يكون أحد أهم عوامل التغير في بيئة السلطة داخل الاسرة فهناك العديد من المشاكل التي تنجم عن عدم استقرار الوضعية الاجتماعية للأسرة.[2]

-**الوضعية الثقافية والتعليمية للوالدين**: من الناحية الثقافية فالمستوى الثقافي للوالدين له دور كبير في عملية التحصيل الدراسي فكلما نشأ هذا الأخير في وسط أسري مثقف ومتعلم كلما ساهم في إقباله على الدراسة والمثابرة والنجاح وكلما نشأ في وسط أسري ضيق من حيث هذين البعدين كلما كانت ثقافته ومستواه محدودين، حيث أن المستوى الثقافي للوالدين ذا تأثير على اتجاهات التحصيل الدراسي للتلميذ واهتمامه بالمعرفة، فالوالدين يهتمان بالاطلاع ويقدران المعرفة يعملان على التكوين اللغوي والفكري للأبناء ويدخل في

[1]- بوطة عبد الحميد وسليمة عشوري: **مرجع سابق**، ص 97.

[2]- **المرجع نفسه**، ص97و98.

ذلك كل ما توفره الاسرة في البيت من كتب مجلات دوريات ووسائل إيضاح وإعلام مختلفة وغيرها والتي يبرز مقدار العناية بها التي يوليها الوالدين لهذا الجانب من النمو عند الأبناء.[1]

ثانيا: التحصيل الدراسي

1-**مفهوم التحصيل الدراسي**: هناك العديد من المفاهيم حول التحصيل الدراسي حسب وجهات النظر والتخصصات نوجزها فيما يلي:

- **لغة**: "من حصّل الشيء والأمر أي خلصه وميزه من غيره وتحصل الشيء تجمع وتثبت."[2]

-**اصطلاحا**: "هو جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي، مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه"[3]

- ويعرف "بأنه مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات".[4]

- يعرفه جابلن بأنه مستوى محدد من الإنجاز والكفاية في العمل الدراسي يُقَوَّم من المدرسين او بالاختبارات المقننة". [5]

---

[1]- **المرجع نفسه**، ص 98.

[2]- فلية عبدو فاروق الزكي عبد الفتاح احمد: مرجع سابق، ص 72.

[3]- المرجع نفسه، ص 72.

[4]- عيسوي عبد الرحمان: **معالم علم النفس**، دار النهضة العربية القاهرة، مصر، 1984،ص299.

[5]- هامل منصور و سناوي فاطمة: **التفكير الابتكاري وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، دراسات في العلوم الإنسانيةالعدد1، المجلد 20، 2020،ص44.

- تعرفه فوزية شعيب "بأنه يتضمن مجموعة المعارف والمعلومات التي يحصل عليها الطالب في مادة دراسية أو مجموعة مواد دراسية، ويقاس عن طريق الاختبارات التحصيلية المقننة أو عن طريق درجات الامتحانات العادية في نهاية العام الدراسي" [1]

ومن خلال المفاهيم السابقة للتحصيل الدراسي، نلاحظ أن هناك اختلاف في تحديد معنى متفق عليه فهناك من يرى أن التحصيل الدراسي يقتصر على تلك العلامة أو الدرجة، او المعدل الذي تحصل عليه التلميذ عند نهاية كل امتحان او فصل دراسي، بينما يرى البعض أن التحصيل الدراسي هو اكتساب المهارات والتقنيات، وكذا الأداء والتدريب على المعارف.

2-**أهمية التحصيل الدراسي**: يمكن حصر أهمية التحصيل الدراسي في نقطتين مهمتين نذكرهما فيما يلي:[2]

- **بالنسبة للطالب**: فإن أهمية تكمن من خلال تحقيق هدفه من التعليم ألا وهو الحصول على الشهادة في دراسته والحصول على العمل وتحقيق ذاته وشعوره بالرضى نتيجة لتحصيله المرتفع وهذا بإشباعه للكثير من الحاجات النفسية والاجتماعية ومن بينها الأمن، الاحترام والتقدير.

- **بالنسبة للمجتمع**: فالتحصيل مظهر من مظاهر التحسن في معدلات التدفق والإنتاج للنظام التعليمي وانخفاض معدلات الإهدار والذي هو مؤشر من مؤشرات كفاء النظام التعليمي وكذا رفع نسبة التحضر في المجتمعات.

السيد أحمد علي محمد رندا: **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتحصيل**، **مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية**، مجلد5 العدد الأول، 2019.

1-السيد أحمد علي محمد رندا: **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي**، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، العدد1، المجلد5، 2019،

[2] - سالم عبد سعيد الفاحري: **التحصيل الدراسي**، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان الأردن، ب ط، 2018،ص11و12.

3-آليات قياس التحصيل الدراسي:

للحديث عن عملية قياس التحصيل الدراسي لابد من ذكر عملية تربوية مهمة للمعلم والمتعلم الا وهي التقويم فيعرفها بلوم بأنها مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين فيما إذا أجرت بالفعل تغييرات على مجموعة المتعلمين مع تحديد مقدار أو درجة ذلك التغير على التلميذ بمفرده. ولهذا فإن قياس التحصيل الدراسي من بين الدعائم الأساسية لنظام التعليم، والذي عادة ما يحسب في شكل معدلات فصلية سداسية وسنوية ويتم ذلك عن طريق: [1]

-الاختبارات المعيارية والمقننة.

-الاختبارات الموضوعية.

-الاختبارات المقالية.

-الاختبارات الأدائية.

ولابد لهذه العملية أن تكون مخطط لها لتكون ذات كفاءة للاختبار والتحصيل الجيد.

4-أنواع التحصيل الدراسي: لكل تلميذ قدرات خاصة وظروف مختلفة غالبا ما يكون لها الأثر على التحصي الدراسي وتنقسم الى ثلاثة أنواع هي:

-**التحصيل الجيد او ما يسمى بالإفراط التحصيلي**: "ويقصد به تفوق التلميذ في جميع المواد أو معظمها وهو عبارة عن سلوك يعبر عنه بتجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته

1-كركوش فتيحة: **أهمية عملية التقويم في قياس التحصيل الدراسي**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 3، المجلد 1، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، ص39.

الخاصة، أي انه يستطيع ان يحقق مستويات تحصيل مرتفعة تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي والزمني".[1]

-**التحصيل المتوسط**: "في هذا النوع تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون اداؤه متوسطا ودرجة استفادته من المعلومات متوسطة."[2]

التحصيل الضعيف: "وهذا عندما يكون طفلا ما قصر تقصيرا ملحوظا عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهو عجز التلميذ عن استيعاب البرنامج الدراسي وإخفاقه في جميع المواد وقد يعبر هذا عن انعدام التوافق في الأداء بين ما هو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي".[3]

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل والمتغيرات التي يمكن أن يكون لها دورا إيجابيا أو سلبيا على عملية التحصيل الدراسي للتلميذ وهي عادة مرتبطة بعدة نواحي نذكر منها:[4]

-**العوامل الذاتية**: وهي تلك التي تتعلق بالتلميذ لما يتميز من قدرات عقلية وسمات مزاجية وعوامل جسمية صحية عقلية ونفسية.

-**العوامل الناتجة عن الأسرة**: والتي تتمحور حول الجو الاجتماعي للأسرة المستوى الاقتصادي، المستوى الثقافي للوالدين وغيرها من الأمور المتعلقة بالأسرة والوالدين.

1-أقلمين شهرة، **أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئة على التحصيل الدراسي**، مجلة التربية والصحة النفسية، العدد1، المجلد 2، جامعة الجزائر 2، 2023، ص

[2] - **هامل منصور و سناوي فاطمة**: مرجع سابق، ص46.

[3] - أقلمين شهرة: مرجع السابق، ص25.

[4] - شيخي رشيد: **عوامل وعوائق التحصيل الدراسي**، مجلة الباحث العدد2، المجلد 5، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، 2013، ص120و121.

-**العوامل المرتبطة بالمدرسة**: وهذا بدءا من الجو الاجتماعي في المدرسة وبناء العلاقات، المواظبة، الإدارة المدرسية، شخصية المدرس في العماية التعليمية التربوية.

-**المحيط الاجتماعي العام**: ونقصد به البيئة الاجتماعية الخارجية عن المدرسة والبيت.

خلاصة:

وفي نهاية الفصل حول موضوع المرافقة الوالدية يمكن القول أن هذه العملية هي عملية مستمرة من طرف الوالدين نحو أبنائهم فهم بحاجة إلى وجودهم في مختلف المراحل العمرية من حياتهم، حيث يجب توفير الدعم المادي والعاطفي من أجل تحصيلهم الدراسي، وهناك متطلبات علمية وثقافية كذا مادية يحتاجها الوالدين لإنجاح عملية التحصيل الدراسي لأبنائهم، وفق آليات وأساليب منتهجة بطريقة سليمة، والمشاركة بين الوالدين والمدرسة لتحقيق الهدف التربوي للتلميذ.

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا-مجالات الدراسة

ثانيا - منهج الدراسة

ثالثا-تقنيات جمع البيانات

رابعا-مجتمع الدراسة

خامسا-خصائص مجتمع الدراسة

سادسا: الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر البحث الميداني للدراسة الجانب هو الذي يزودنا بالمعلومات والبيانات من أرض الواقع، والتي تجيب عن تساؤلات وفروض الدراسة، ولذا فإن توجه الباحث للميدان ضرورة حتمية بمعطياته ومعلوماته النظرية للموضوع، مستعينا بالأدوات والتقنيات المنهجية المناسبة لدراسته كالملاحظة الاستبيان والمقابلة، وفق منهج تفرضه طبيعة ومجتمع الدراسة، المراد التطبيق عليه البحث والذي حددناه جغرافيا بشريا وزمانيا، والاستعانة بالأساليب الإحصائية التي تساعد في تحليل وقراءة المعطيات للحصول على النتائج، ولهذا فإن هذا الفصل جاء مكملا للفصلين النظرين السابقين والتي تتمثل في الجانب النظري للدراسة.

أولا: مجالات الدراسة

1-**المجال الزماني**: وهي المدة الزمنية التي قمنا بها بالاستطلاع النظري والميداني، لجمع المعطيات اللازمة للدراسة وكانت وفق الفترات التالية:

الفترة الأولى: قمنا خلالها بالدراسة الاستطلاعية والتي لابد من أن يقوم الباحث بهذه الخطوة المهمة باعتبارها مرتكزا للبحث الميداني، وبالتالي معرفة الظروف التي سيتم فيها اجراء الدراسة، وكذا الأدوات المناسبة لجمع المعطيات والاطلاع على مختلف الصعوبات التي ستواجه الباحث وهذا من أجل تداركها.

لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من الأمهات بطريقة عشوائية، وكن بتعداد 20 أم من بلدية المهير يدرس أبناءهن في مختلف الاطوار الدراسية من كلا الجنسين ولم يكونوا ضمن مجتمع الدراسة وكان ذلك خلال شهر فيفري، وقد استخدمنا لجمع المعطيات الملاحظة، المقابلة، وهذا قصد التعرف على مجتمع بحث مناسب فمن خلال المعطيات الأولية للدراسة الاستطلاعية وعلى هذا تم اختيار أمهات الأبناء الذين يدرسون بالمرحلة الابتدائية وبالتحديد تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لأنهم الأنسب للدراسة وكذا تم بناء الاستمارة الأولية على هذا الأساس.

-**الملاحظة**: وتعتبر من أقدم أدوات جمع المعطيات، ولقد استخدمنا الأداة بشكلها البسيط للتأكد من الظاهرة المراد دراستها، يعرفها موريس أنجريس بأنها " فعل فحص الظاهرة بكل اهتمام وعناية"[1] وتعرف أيضا " بأنها الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي او جماعي بقصد متابعته ورصد تغيراته لتمكين الباحث بوصف السلوك فقط، او وصفه وتحليله او وصفه وتقويمه "[2] ولقد استخدمنا في دراستنا الملاحظة البسيطة والتي تعرف بأنها ملاحظة غير مقصودة تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي"[3]

-**المقابلة**: ولقد استخدمنا تقنية المقابلة في دراستنا الاستطلاعية والتي تعرف بأنها "محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو عدة أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها، بضوء أهداف بحثه" وتكون إما مفتوحة او مقننة."[4]

الفترة الثانية: التي كانت بداية من شهر فيفري حيث قمنا بجمع المعطيات النظرية لموضوع الدراسة، والمتمثلة في التعرف الدراسات السابقة والاطلاع على المراجع المعتمدة من أجل موضوع الدراسة وتم أيضا بناء الفرضية والفرضيات الفرعية من أجل البدء في الدراسات الاستطلاعية الميدانية.

الفترة الثالثة: والتي تم فيها زيارة لمدير المدرسة الابتدائية التي اخترنا منها مجتمع الدراسة، حيث قام باستقبالنا ووافق على اختيارنا لابتدائيتهم لتوزيع الاستبيان، وكان هذا خلال شهر مارس، وبعد الرجوع من عطلة الربيع وخلال نهاية شهر أفريل قمنا بتوزيع الاستبيان على التلاميذ وطلبنا منهم ان يوصلوه إلى أمهاتهم قصد الإجابة عليه،

1- موريس أجرس: **ترجمة بوزيد صحراوي وآخران، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، دار القصبة للنشر، ط2، 2004.

2-بلحضري بلوفة: **الملاحظة العلمية**، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، العدد2، االمجلد15، ديسمبر 2024، ص255.

3- المحمودي محمد سرحان علي: **مناهج البحث العلمي**، دار الكتاب صنعاء، اليمن، ط3، 2019، ص 141.

4-مجموعة من المؤلفين: **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، برلين المانيا، ط1، 2019، ط1، ص70.

الفترة الرابعة: وبعد استرجاعنا لاستمارة الاستبيان بدأنا في تفريغها بمنتصف شهر ماي وبعد ان أكملنا عملية التفريغ بدأنا في عملية قراءة وتحليل المعطيات إحصائيا وسوسيولوجيا.

2-المجال الجغرافي:

تم إعداد الدراسة ببلدية المهير التابعة لولاية برج بوعريريج التي تقع على بعد 45 كلم عن مقر الولاية وبها حوالي 15 ابتدائية.

وقد اخترنا المدرسة الابتدائية الشهيد عمر حمزة لإجراء الدراسة حيث تعتبر هذه المدرسة من أنجح المدارس فمعدل النجاح بها كبيرة أنشئت سنة 1988 م، لطاقمها التربوي سمعة جيدة حيث بلغ العدد الإجمالي للتلاميذ 666 تلميذ، وقدر عدد الافواج بها 12 فوجا، تضم 3 أفواج للسنة الخامسة ابتدائي ب 101 تلميذ، من بينهم 48 أنثى أما الأساتذة فهم 24 أستاذا وأستاذة بالإضافة الى 8 مشرفين تربويين بقيادة المدير ومساعده أما هيكلها فهي تحتوي على 12 حجرة ومطعم.

3-المجال البشري:

لقد ضم مجتمع الدراسة البشري أمهات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي واللواتي بلغ عددهن 101.

عدد الافواج	عدد التلاميذ في كل فوج
الفوج الأول	32 **تلميذا**
الفوج الثاني	34 **تلميذا**
الفوج الثالث	35 **تلميذا**
المجموع	101 **تلميذا**

ثانيا: منهج الدراسة

لابد للباحث من تبني منهج ما يساعده في إيجاد الطريق الصحيح والمنظم، وهذا ما يساعدنا في بناء دراسة صحيحة ذات قيمة علمية.

من خلال البحث الاستطلاعي تبين ان المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي فهو الملائم لمعرفة الأدوار المادية واللامادية التي تقوم بها الأمهات من أجل تحصيل أبنائهن الدراسي، ويعرف المنهج الوصفي بأنه " طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"[1]

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه يتماشى مع أغلب أدوات جمع البيانات ومجتمعات الدراسة

- يسمح بوصف الدور الذي تقوم به الأمهات من اجل مرافقة أبنائهن دراسيا.
- يسمح بتفسير وتحليل العلاقة بين المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي.

ثالثا: تقنيات جمع البيانات

على الباحث ان يختار جيدا أدوات البحث التي تتناسب مع دراسته وفق المنهج المتبع، ويجب الاعتماد على أدوات تتوافق مع الدراسة الميدانية لضمان نتائج صادقة، ولهذا فقد اعتمدنا في دراستنا على:

-**الإستبيان**: ولقد استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع المعطيات كونها تقنية تتناسب مع المنهج والموضوع وهو عبارة عن استمارة بحث يعرفها فاخر عاقل" بأنها أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات ".[2]

[1]- المحمودي محمد سرحان علي: **مرجع سابق**، ص46.

2- المرجع نفسه، ص70.

مر بناء الاستمارة بخطوتين مهمتين، وذلك من أجل ضبطها وفقا لمتغيرات الدراسة وأبعادها ومؤشراتها وعلى هذا الأساس تم صياغة وبناء محاور الاستمارة ومؤشراتها وفقا لمرحلة أولية قبل التحكيم ومرحلة نهائية والتي تم فيها ضبط أسئلة ومحاور الاستمارة بدقة ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

المرحلة الأولى: وهي المرحلة التي تم فيها بناء الاستمارة الأولية وعرضها على المحكمين من ذوي التخصص، لأجل بناء استمارة قابلة للقياس في الواقع بسيطة للإجابة عليها من طرف المبحوثات، والخروج من دائرة التكرار والتعقيد وتضمنت ثلاث محاور تحتوي على 41 سؤال وكانت موزعة على ثلاث محاور كالتالي:

المحور الاول: خاص بالبيانات الشخصية وتضمن 9 أسئلة، وكان هناك أسئلة حول من المجيب من أحد الوالدين إلا أننا غيرنا صياغة السؤال لتجيب الأم على الاستبيان، وحذفنا سؤالين بخصوص إعادة الأبناء وتحصيلهم الدراسي غيرناهما للمحور الرابع.

المحور الثاني: خاص بالفرضية الأولى وتضمن 17 سؤال، وتم حذف 05 أسئلة وهذه لأنها لا تخدم المحور.

المحور الثالث: خاص بالفرضية الثانية وتضمن 14 سؤالا وتم تقليصها الى 10 أسئلة لأنها مكررة وعبارات غير مفهومة.

المرحلة الثانية: وهي المرحلة النهائية التي تم فيها تعديل وصياغة الأسئلة وفقا لملاحظات المحكمين وانتهت ب 41 سؤال موزعة على أربعة محاور، كنا قد أضفنا محور خاص بالمتغير التابع والذي لم يكن موجود في الاستمارة التجريبية كما يلي:

المحور الأول: والذي يتمثل في البيانات الشخصية للمبحوثات من السؤال رقم 1 الى السؤال رقم 7.

المحور الثاني: عبارة عن أسئلة تتضمن متغير المرافقة اللامادية من السؤال رقم 8 الى السؤال رقم 20.

المحور الثالث: عبارة عن أسئلة تتضمن محور المرافقة المادية من السؤال رقم 21 الى السؤال رقم 31.

المحور الرابع: وتخص الأسئلة الخاصة بالتغير التابع من السؤال رقم 32 إلى السؤال رقم 41.

رابعا: مجتمع الدراسة

بعد تحديد مشكلة الدراسة والفرضيات المراد اختبارها وبعد أن تم اختيار المنهج الوصفي للدراسة كونه المنهج الأنسب، حددنا مجتمع الدراسة بطريقة قصدية فقد اخترنا المدرسة الابتدائية عمر حمزة من بين حوالي 15 ابتدائية ببلدية المهير، وكمرحلة ثانية اخترنا اقسام السنة الخامسة ابتدائي وقمنا بإجراء مسح شامل على جميع التلاميذ، ووزعنا عليهم الاستمارات لتسليمها لأمهاتهم لملء المعلومات حول محاور الاستبيان.

-يعرف **المسح الشامل** " بأنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب "[1]

وقد استخدمنا المسح الشامل في المدرسة لأنه سهل علينا عملية توزيع الاستمارات، وتوصيلها الى أمهات التلاميذ واسترجاع أغلبها وتغطية أكبر عدد ممكن من مجتمع الدراسة.

وقد تم توزيع 101 استمارة حسب عدد تلاميذ السنة خامسة ابتدائي موجهة الى أمهاتهم إلا انه تم استرجاع 92 استمارة.

1- **موريس أنجرس**: مرجع سابق، ص347.

سادسا - خصائص مجتمع الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب السن:

الفئات	التكرار	النسبة
35-30	17	%18,47
40 – 36	31	%33,69
45 – 41	26	%28،26
50 – 46	6	%6,52
55 – 51	12	%13,04
المجموع	92	%100

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن أعلى نسبة سن الأمهات كانت في الفئة ما بين 36 و40 سنة بنسبة 33,69% وهن في مقتبل العمر، يمتلكن مستوى دراسي مقبول يساعدهن في مرافقة أبناءهن دراسيا، تليها الفئة ما بين 41 و45 سنة وهي أيضا فئة سنية صغيرة إلى حد ما يسمح بمرافقة الأبناء.

جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

الفئات	التكرار	النسبة
ابتدائي	18	%19,5
متوسط	22	%23,9
ثانوي	26	%28,3
جامعي	26	%28,3
المجموع	92	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت لفئة الأمهات ذوات التعليم الجامعي والثانوي مناصفة فيما بينهم بنسبة 28,32، ثم تليها فئة الأمهات ذوات التعليم في مرحلة المتوسط بنسبة 23,9 % وبعدها الأمهات ذوات التعليم الابتدائي ب 19,5% وبهذا يمكن القول إن كافة الأمهات لديهن مستوى تعليمي ما بين الابتدائي والجامعي، وبالتالي امتلاك رأس مال تعليمي ما يمكن الأمهات من أداء وظيفتهن في مرافقة ابنائهن دراسيا مما يدعم الأبناء تعليميا.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع العينة حسب مهنة الام

الفئات	التكرار	النسبة
عاملة	23	%25
ماكثة بالبيت	69	%75
المجموع	92	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) يتضح أن أعلى نسبة لفئة الأمهات الماكثات بالبيت تقدر ب 75 % وهذا ما يعطيهن المزيد من الوقت والقليل من الجهد لمرافقة أبنائهن، فهن الأكثر تواجدا مع أبنائهن ويتوفر لديهن الوقت الكافي بينما نسبة الأمهات العاملات هي 25 %.

الجدول رقم (4): يوضح الحالة الاجتماعية للأمهات

الحالة الاجتماعية للأم	التكرار	النسبة
متزوجة	88	%95,7
مطلقة	2	%2,2
أرملة	2	%2,2
المجموع	92	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن الحالة الاجتماعية للأمهات كانت أعلى نسبة للأمهات المتزوجات ب 95,7 % أما فئة الأمهات المطلقات والأرامل فكانت بنسبة 2,2 % وبهذا نرى أن الأبناء لا يعانون من مشاكل الانفصال واليتم وبالتالي تكون لديهم مشاكل اجتماعية ومادية أقل.

الجدول رقم (5) يمثل عدد الأبناء

عدد الأبناء	التكرار	النسبة
2 – 1	19	%20,65
4-3	55	%59,78
6 -5	18	%19,56
المجموع	92	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الأبناء الأكثر هي في الفئة المتواجدة ما بين 3و4 أطفال بنسبة 59,78 % تليها الفئة ما بين 1و 2 أطفال بنسبة 20,65 % وبعدها 5و6 أطفال بنسبة 19,56 % وهذا العدد يعتبر من ما بين المتوسط إلى الكثير.

خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات

حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة مهمة تمر بها الدراسة لأنه من خلال هذه الأساليب يستطيع الباحث تحويل البيانات الميدانية والتي تم جمعها عن طريق أداة الاستبيان إلى بيانات كمية تم تحليل هذه البيانات الميدانية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتم استخدام التوزيع التكراري والنسب المئوية.

خلاصة:

كخلاصة لهذا الفصل الخاص بالإطار الاجرائي للدراسة تم عرض المنهج المناسب المستخدم لبحثنا، والأدوات والتقنيات المستخدمة لجمع البيانات، وكذا التعرف على مجتمع الدراسة والمجالات المختلفة التي تخصه إضافة إلى خصوصياته، وأيضا تطرقنا الى الأساليب الإحصائية التي ساعدتنا في الوصول الى النتائج والتي بفضلها سنتمكن من التحليل والمناقشة في الفصل التالي.

الفصل الرابع:

عرض تحليل ومناقشة البيانات الميدانية

تمهيد

أولا_ عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى.

ثانيا_ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الاولى

ثالثا -عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية.

رابعا -مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية.

خامسا -الاستنتاج العام

تمهيد:

بعد تحديد الإطار النظري والمنهجي للدراسة، ننتقل في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة دراستنا التي تم التوصل إليها من خلال أدوات جمع المعطيات السابقة، بهدف إعطاء قراءة كمية وسوسيولوجية لها وذلك من أجل الإجابة عن الفرضيات والاشكالية المطروحة ضمن تساؤلاتها الفرعية.

كما أننا سنقوم بهذا الفصل بعرض وتحليل ومناقشة النتائج بأبعاد المتغيرات، ومقارنة النتائج السابقة مع النتائج المتحصل عليها بغية الوقوف على تطابق أو تباين المعطيات.

أولا- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى:

الجدول رقم (6) يوضح العبارات التشجيعية المستخدمة

هل تشجع ابنك على الدراسة	تكرار	نسبة	العبارات المستخدمة في التشجيع		تكرار	نسبة
نعم	91	%98,9	أحسنت		32	%34,78
			أنت رائع		7	%7,60
			أنا فخورة بك		51	%55,43
			أخرى		2	%2,17
لا	1	%1,08				
المجموع	92	%100	0	%0	92	%100

التعليق الاحصائي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام لصنف المبحوثات أنهن أجبن بنعم يستخدمن عبارات تشجيعية وذلك بنسبة 98,9 % وتمثلت أكبر نسبة في العبارات المستخدمة عبارة أنا فخورة بك ثم تليها في الاتجاه نفسه عبارة أحسنت بنسبة 55,43 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه عبارة أنت رائع 7,60 % تستخدم المبحوثات عبارات أخرى وذلك بنسبة 2,2 %

أما ثاني صنف من المبحوثات فقد أجبن بلا فهن لا يستخدمن عبارات تشجيعية.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية أن معظم أفراد العينة من الأمهات يستخدمن عبارات تشجيعية لأبنائهن التلاميذ، والملاحظ أنهن يستخدمن عبارات مختلفة، مما يشكل لهم دعما عاطفيا وتنشئة سوية، وكذا نوع من التواصل بين الأم وابنها، وهذا ما يعطي للأبناء دافعية للتحصيل الدراسي.

وأيضا يعتبر تشجيع الأبناء ضمن وظائف الأسرة، قصد إدماج التلميذ اجتماعيا داخل محيطه المدرسي وعلاقاته مع رفاقه ووسطه، وبالتالي قيام الابن بدوره التعليمي من أجل التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (7) يبين معاملة الام للابن في حال تحصل على علامة ضعيفة

التعامل في حال حصول الابن على علامة ضعيف	التكرار	النسبة
التوبيخ	15	%16,3
التجاهل	2	%2,2
الضرب	5	%5,4
بذل مجهود أكبر معه	57	%62
تبحث في سبب ضعف علامته	13	%14,1
المجموع	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المبحوثات في حال تحصل أبنائهن على علامات ضعيفة يحاولن القيام ببذل مجودات أكبر معهم بنسبة 62% ثم تليها البحث في سبب ضعف العلامة بنسبة 14,1%، تليها توبيخ الأبناء بنسبة 16,3% وبعدها الضرب بنسبة 5,4% والتجاهل بنسبة 2,2 %.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح كيفية معاملة الأمهات لأبنائهن في حالة حصولهن على علامات ضعيفة بأن الأمهات يبذلن مجهودات أكبر مع أبنائهن، وهذه ردة الفعل تعتبر انعكاسا لثقافة الأم فهي تمتلك رأس مال تعليمي يساعدها على كيفية التعامل مع هذه المواقف، وهي تعي بضرورة دعمه وتشجيعه مما يساعده على تحسين أدائه من أجل التحصيل دراسي، أما اللواتي يستخدمن التوبيخ لأبنائهن فيعتبرونهم أنهم بلا فائدة ومخيبين للظن أمام العائلة.

الجدول رقم (8) يوضح مصاحبة الأمهات لأبنائهن للمدرسة

مصاحبة ابنك للمدرسة	التكرار	النسبة
دوما	9	%9,8
أحيانا	22	%23,9
نادرا	61	%66,3
المجموع	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم(8) نلاحظ أن نسبة 66,3 % هي الأكبر وترجع إلى الأمهات اللواتي نادرا ما يصاحبن أبنائهن للمدرسة ثم تليها الأمهات اللاتي أجبن أحيانا بنسبة 23,9 %وأقل نسبة ترجع للأمهات اللاتي أجبن بأنهن دائما ما يصحبن أبنائهن للمدرسة بنسبة 9,8 %.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية ان المبحوثات نادرا ما يقمن بمصاحبة أبنائهن للمدرسة، ما يعبر على مستوى ثقافي لا يعي بضرورة ربط المحيط الأسري بالمحيط المدرسي، وهذا راجع أيضا لقلة وعي ونقص في الموارد ووجود أولويات أخرى أهم، ويعبر على وجود معايير اجتماعية كطبيعة المنطقة المحافظة أو لوجود من يوصل الأبناء للمدرسة كالإخوة أو الأب مما يعبر عن التكامل الوظيفي بين الزوجين، أما الأمهات اللاتي أجبن بدوما، فيعود هذا إلى أنهن تعملن ويخرجن يوميا مما يسمح لهن بإيصال أبناءهن إلى المدرسة مما يساعد في تعزيز دافعية التلميذ نحو التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (9) كيفية متابعة سلوك الابن داخل المدرسة

متابعة سلوك الابن داخل المدرسة عن طريق	التكرار	النسبة
التواصل مع الإدارة	17	%18,5
التواصل مع المعلم	52	%56,8
الاطلاع على الدفتر المدرسي	11	%12
التواصل مع رفقاء ابنك	12	%13
المجموع	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن الأمهات يتابعن سلوك أبنائهن داخل المدرسة عن طريق التواصل مع المعلمين بنسبة 56,8 % ثم تليها نسبة 18,5 % بالتواصل مع الإدارة وتأتي التواصل مع الرفقاء بنسبة 13 % والاطلاع على الدفتر بنسبة 12 %.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية أن معظم أفراد العينة من الأمهات يتابعن سلوك أبناءهن داخل المدرسة ،عن طريق التواصل بالمعلمين بنسبة 56,8 وهذا راجع لمراقبة الأبناء من طرف المعلمين داخل القسم وفي وقت الاستراحة لأداء وظيفتهم التعليمية، مما يجعلهم يعرفون سلوك التلميذ أكثر من غيرهم وكذلك لأن المعلمين يمكنهم الحكم على تصرفات التلاميذ ومستواهم الدراسي وبعدها عن طريق التواصل مع إدارة المدرسة، لأن الطاقم الإداري يستطيع ملاحظته عن سلوك التلاميذ أوقات الراحة وفترة الاطعام من طرف المشرفين اتجاه التلاميذ وكذا ملاحظات الأساتذة خلال المجالس الدورية والتنسيقية، كل هذا يؤدي الى تكامل وظيفي يحقق التغير والنمو للتلميذ وفق القيم المدرسية، ويعزز التكيف داخل المدرسة، وكذلك الانضباط والاحترام، أما إتباع سلوك الأبناء عن طريق جماعة الرفاق فكان بنسبة قليلة لأن الأمهات لا يفضلن الاحكام على أبنائهم من طرف أقرانهم، أما الاطلاع على الدفتر المدرسي متدنية وهذا لعدم فعاليته وعدم تسلمه من الفصل للفصل فلا يسمح بالمرافقة المستمرة للأبناء وفي الغالب يخص العلامات التقويمية فقط .

الجدول رقم (10) يوضح الوسيلة التي تستخدمها الام للتواصل مع المدرسة

الوسيلة المستخدمة للتواصل مع المدرسة	التكرار	النسبة
الزيارات المدرسية	54	%58,7
الهاتف	11	%12
العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة	27	%29,3
المجموع	92	%100

التعليق الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن الوسائل التي تستخدمها الأمهات من أجل التواصل مع المدرسة تأتي الزيارات المدرسية بنسبة 58,7 % ثم العلاقات الاجتماعية بنسبة 29,3 % وأخيرا الهاتف 12 %.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجداول الإحصائية أن معظم أفراد العينة من الأمهات يعتمدن بنسبة على التواصل المباشر مع الأساتذة والإدارة من خلال الزيارات ويعود هذا لامتلاكهن رأس مال ثقافي وتعليمي، تستطعن من خلاله مناقشة ومعرفة جل المعلومات، بطريقة مباشرة حيث تحصل الأمهات على معلومات صحيحة مقنعة أكثر ويشرح المعلم أحسن والابتعاد عن سوء الفهم وهذا ما يجعلها الوسيلة الأكثر استخداما للأمهات، باعتبار المدرسة فضاء للتفاعل الاجتماعي مما يسمح لهن إلى توجيه مسار أبنائهن الدراسي، ثم تأتي نسبة 29,3 للعلاقات الاجتماعية للأمهات داخل المدرسة وهذا لأنه يمكنهم التكلم معهم بأريحية اكبر ومناقشتهم في

تفاصيل اكثر خصوصية متعلقة بأبنائهم بسبب العلاقة الاجتماعية التي تربطهم ومنه نستنتج ان الامهات يسعين لإيجاد وسائل ملائم اكثر تربطهم بالمحيط المدرسي من أجل مرافقة أبنائهم دراسيا لتوفير الدعم الذي يحتاجه أبنائهم.

الجدول رقم (11) يوضح المساعدة التي قدمها التواصل مع المدرسة للام والابن

التواصل مع المدرسة ساعد في	التكرار	النسبة
معرفة مشكلات ابنك المدرسية	47	%51,1
تطوير القدرات العقلية لابنك	8	%8,7
تعديل سلوك ابنك	8	%8,7
تحسين أدائه داخل القسم	29	%31,5
المجموع	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن الاتجاه العام للمبحوثات من الأمهات قد ساعدهن التواصل مع المدرسة بمعرفة مشكلات الابن المدرسية بنسبة 51,1 %، تحسين أدائه داخل القسم بنسبة 31,5 % وتأتي تطوير القدرات العقلية للأبناء وتعديل سلوكهم بنسبة متساوية 8,7 %.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية إلى أن معظم أفراد العينة من الأمهات ساعدهن التواصل مع المدرسة بمعرفة مشكلات أبنائهن المدرسية، وبالتالي معرفة الصراعات التي يمر بها التلميذ داخل المحيط

المدرسي، لأنها فضاء يظهر فيه التلميذ سلوكه الحقيق، ولذا لابد على الأمهات من خفض التوتر لأبنائهن وتحقيق الاستقرار والتوازن من أجل التكيف داخل المحيط المدرسي، ودعمه عاطفيا وتعزيز ثقته بنفسه

ومحيطه، وكذا ساعدهن مع المدرسة التواصل في تحسين أداء أبنائهن داخل القسم من خلال توفير الدعم اللازم لمرافقة ابنائهن ، بنسبة 8,7 ساعدهن التواصل مع المدرسة في تعديل سلوك أبنائهن وتطوير قدراتهم العقلية وهذا ومنه نستنتج ان التواصل مع المدرسة ساعد الأمهات بمعرفة ضرورة توفيرا لدعم للأبناء من أجل تحقيق التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (12) يوضح كيف ساعد متابعة العلاقات الاجتماعية للابن على التحصيل الدراسي

كيف أثر شكل متابعة العلاقات الاجتماعية للابن على التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة
زاد من دافعيته نحو التعلم والتحصيل	42	%45.7
بناء الثقة بنفسه	37	%40,2
تطوير مهاراته الاجتماعية	13	%14,1
المجموع	92	%100

التعليق الإحصائي:

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن الاتجاه العام للمبحوثات أجبن بأن متابعة علاقات الابن الاجتماعية ساعدتهن في زيادة دافعية التعلم والتحصيل للأبناء وذلك بنسبة 45,7 % وبناء الثقة بالنفس لدى أبنائهن بنسبة 40,2 % وبعدها تطوير مهاراتهم الاجتماعية ب 14,1 %

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي تمثل دور متابعة الأمهات للعلاقات الاجتماعية للابن على انها تزيد من دافعيتهم للتعلم وهذا راجع لحرص الأمهات على معرفة القيم والمفاهيم للعلاقات التي يبنيها الابن والتي تساعده في بناء مشروع مشترك الا وهو التعلم والتحصيل الدراسي، فهي تحرص على بناء علاقاته مع من هم بنفس مستواه الثقافي والعلمي، وتساعد متابعة العلاقات الاجتماعية للأبناء من طرف الأمهات تزيد ثقتهم في أنفسهم وهذا يعود للدعم الإيجابي الذي يتحصل عليه الابناء من خلال علاقاتهم الاجتماعية، والتي سمحت لهم بتطوير وتنمية مهاراتهم الاجتماعية، وكذا توفير الدعم الاجتماعي مما ساعدهم على التكيف داخل الوسط الاجتماعي.

الجدول رقم (13) يوضح تلقين للأبناء العادات والمبادئ لتبني سلوك جيد

هل تلقن ابنك للعادات والمبادئ تبني سلوك جيد	تكرار	نسبة	كيف أثر ذلك	تكرار	نسبة
نعم	92	%100	الالتزام بمواعيد الدراسة	52	%56,5
			اكتساب مهارات اجتماعية	13	%14,1
			بناء مهارات اجتماعية مع الزملاء والمعلمين	27	%29,3
لا	0	%0			
المجموع	92	%100		92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ ان الاتجاه العام لصنف المبحوثات فيما يتعلق بتلقين أبنائهن العادات والمبادئ لتبني سلوك جيد بأعلى نسبة بنعم وهي 100 % والملاحظ أن تلقين الأبناء أثر عليهم بالالتزام بمواعيد المدرسة وذلك بنسبة 56,5 % تليها بناء المهارات الاجتماعية مع الزملاء والمعلمين وأخيرا اكتساب مهارات اجتماعية بنسبة 14,1 %.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح تلقين الابناء للعادات والمبادئ لتبني سلوك جيد من طرف أمهاتهم أن معظم أفراد العينة أجبن بنعم بنسبة 100 % وذلك من خلال عملية التنشئة سواء في الاسرة او المدرسة، فبما أن الأبناء التلاميذ يتأثرون بسلوكيات والديهم ومعلميهم، فتنتقل هذه العادات والمبادئ لهم، ومن بين المبادئ والعادات المكتسبة الالتزام بالمواعيد المدرسية وهذا ما ساعدهم في تبني سلوك الانضباط من خلال القيم الاجتماعية المشتركة، بناء واكتساب مهارات اجتماعية.

الجدول رقم (14) يوضح تدخل الأمهات في اختيار جماعة رفاق للأبناء

هل تتدخلين في اختيار جماعة الرفاق لابنك	تكرار	نسبة	كيف أثر ذلك	تكرار	نسبة
نعم	80	%87	أثر بشكل إيجابي	82	%89,1
			أثر بشكل سلبي	10	%10,8
لا	12	%13			
المجموع	92	%100	%0	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن الاتجاه العام كان لأعلى نسبة في صنف المبحوثات اللاتي أجبن بنعم ب 87 % يتدخلن في اختيار جماعة الرفاق وبالمواظبة على نفس الاتجاه بكيفية تأثير ذلك أجبن 89,1 % أن ذلك أثر بشكل إيجابي أما 10,8 % فقد أجبن أن ذلك أثر بشكل سلبي.

أما صنف المبحوثات اللاتي أجبن بلا فبنسبة 13 %.

- **التحليل السوسيولوجي:**

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي تبين أن معظم أفراد العينة صرحن بأنهن تتدخلن في اختيار جماعة الرفاق لأبنائهن بنسبة 87% وهذا ما يؤثر عليهم إيجابيا، يعود لعدة عوامل منها حرص الأمهات على اختيار جماعة العلاقات التي يبنيها أبناءها خارجا، والتي تؤثر بشكل إيجابي على أبنائهن حيث لديهم أهدف مشتركة من أجل تحقيق التطور المعرفي لأبنائهن، وهذا من خلال التبادل المعرفي فيما بينهم ، أما الأمهات اللاتي أجبن بأن اختيار جماعة الرفاق لأبنائهن أثر بشكل سلبي فكان ذلك بنسبة بسيطة وهذا يعود إلى جماعة الرفاق بحد ذاتها والتي ليس لها أهداف مشتركة فيما يخص التعلم والتحصيل الدراسي، وليس لها قيم أو مستوى ثقافي معين يساعد في نمو الجماعة و أثرت بشكل سلبي على باقي الرفاق .

الجدول رقم(15) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات وأشكال متابعة الواجبات المنزلية لأبنائهن

مستوى الام التعليمي	الابتدائي		المتوسط		الثانوي		الجامعي		المجموع	
أشكال متابعة الواجبات	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	**نسبة**
مشاركته في حلها	6	%33,33	5	%22,72	5	%19,23	2	%7,69	17	%18,47
المراجعة معه من أجل فهم حلها	12	%66,66	17	%77,27	21	%80,76	24	%92,30	74	%80,43
المجموع	18	%100	22	%100	26	%100	26	%100	92	%100

التعليق الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15) أن الاتجاه العام للمبحوثات في الصنف الأول أنهن يقمن بأعلى نسبة 80,43 % بالمراجعة مع أبنائهن من أجل فهم حل الواجبات المنزلية وبالمواظبة على نفس الاتجاه العام كانت أعلى نسبة للأمهات الجامعيات اللواتي يقمن بالمراجعة مع أبنائهن من أجل فهم حل

الواجبات منزلية بنسب 92,30 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه تأتي الأمهات ذات التعليم الثانوي واللاتي يقمن بالمراجعة مع أبنائهن من أجل فهم حل الواجبات المنزلية بنسبة 80,76 % وتأتي الأمهات ذوات التعليم المتوسط بنسبة 77,27 % يقمن بمراجعة مع الأبناء من أجل حل الواجبات المنزلية وبعدها الأمهات ذوات مستوى التعليم الابتدائي بنسبة 66,66 %.

وفي الصنف الثاني يأتي الاتجاه العام بنسبة 18,47 للمبحوثات اللاتي يقمن بمشاركة حل الواجبات المنزلية لأبنائهن، وفي نفس الاتجاه تأتي المبحوثات ذوات التعليم الابتدائي بنسبة 33,33 % تليها المبحوثات في التعليم المتوسط بنسبة 22,47 % وفي نفس الاتجاه المبحوثات ذات التعليم الثانوي ب 19,23 % والتعليم الجامعي بنسبة 7,69 %.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية و التي توضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات وأشكال متابعة الواجبات المنزلية لأبنائهن بمشاركتهم بحل الواجبات أو مراجعتها من أجل الفهم، كانت بأن معظم أفراد العينة صرحوا بنسبة 80,43 % بالنسبة للأمهات اللاتي أجبن بمشاركتهن من أجل فهم حل الواجبات المنزلية، وهذا بنسبة أكبر لدى الأمهات ذوات التعليم الجامعي بنسبة 92,30 % والتعليم الثانوي، تليها الأمهات ذوات التعليم المتوسط والابتدائي وهذا يعود لامتلاك الأمهات رأسمال تعليمي مهارات معرفية يسمح لهن بمعرفة الطريقة الأفضل والأصح في المراجعة، وبالتالي اكتساب الأبناء لمهارات دراسية ودافعية أكثر للتعلم تساعده مستقبلا في الاعتماد على نفسه، أما نسبة الأمهات اللاتي يشاركن بحل الواجبات المنزلية مع أبنائهن فبلغت 18,47 % وكانت أكبر نسبة عند الأمهات ذوات التعليم الابتدائي 33,33 % وبعدها ذوات التعليم المتوسط تليها الأمهات ذوات التعليم الثانوي والجامعي على الترتيب، ونستنتج أن أغلب الأمهات يقمن بمراجعة الواجبات المنزلية من أجل فهمها لارتفاع المستوى التعليمي للأمهات من مستوى إلى آخر

وادراكهن لضرورة فهم الابن للواجب المنزلي من أجل حله بنفسه، وإثباته لقدراته الخاصة والاعتماد على نفسه في أداء وظيفته لتحقيق التطور المعرفي.

الجدول رقم (16) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات والاطلاع على علامات ابنائهن

مستوى الام التعليمي / الاطلاع على العلامات	الابتدائي		المتوسط		الثانوي		الجامعي		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	**نسبة**
نعم	18	%100	22	%100	25	%98,91	26	%100	91	%98,91
لا	0	0	0	0	1	%1,08	0	0	1	1,08%
المجموع	18	%100	22	%100	26	%100	26	%100	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم(16) نلاحظ الاتجاه العام لصنف المبحوثات كان بأعلى نسبة للصنف الأول واللاتي أجبن بنعم باطلاعهن على نتائج أبنائهن ب 98.91 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه كانت نسبة الأمهات ذوات التعليم الجامعي والمتوسط والابتدائي أعلى ب 100 % باستثناء ذوات التعليم الثانوي فكانت بنسبة 98,91 %.

اما الصنف الثاني لفئة المبحوثات اللواتي أجبن بلا فكانت بنسبة 1,08 % وهذا عند الأمهات ذوات التعليم المتوسط.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأمهات والاطلاع عن علامات أبنائهن أن معظم أفراد العينة صرحن بنعم بنسبة 98,91 % لدى كل المستويات التعليمية للأمهات من الابتدائي للجامعي، أنهن يقمن بالاطلاع على علامات أبنائهن، وهذا يعود لاعتبار ذلك جزء من وظيفتها كأم ووعيها بضرورة مرافقة أبنائها دراسيا من أجل تحقيق الدعم اللازم والحرص على معرفة الأبناء أن أمهاتهم مهتمات بنتائجهم الدراسية، وكذا أن يجب عليهم تحسين هذه العلامات كون أن مراقبة هذه العلامات جزء مستمر لمتابعة يقمن به الأمهات دائما، حيث من أجل تحقيق التغير والنمو المعرفي للأبناء، لان الأمهات يعين بضرورة معرفة المسار الدراسي لأبنائهن قصد تدارك النقائص وتوجيههم، بالإضافة الى تشجيعهم في حالات الإخفاق.

الجدول رقم (17) يوضح العلاقة بين مهنة الأمهات ومتابعتهن لدروس أبنائهن

مهنة الام	عاملة		ماكثة بالبيت		المجموع	
متابعة الدروس	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	**نسبة**
طيلة السنة	21	%91,30	60	%86,95	81	%88
فترة الامتحانات والفروض	2	%8,69	9	%13,04	11	%11,95
المجموع	23	%100	69	%100	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن التجاه العام كان بأعلى نسبة لدى فئة المبحوثات للصنف الأول بنسبة 88 % للأمهات اللاتي يتابعن فيها دروس أبنائهن طيلة السنة وبالمواظبة على نفس الاتجاه نجد الأمهات العاملات هن الأكثر متابعة طيلة السنة بنسبة 91 وتليها الأمهات الماكثات بالبيت بنسبة 86,95 %.

أما الصنف الثاني المبحوثات فقد أجابوا على متابعة أبنائهن في فترة الامتحانات فقط بنسبة 11,95 %، وبالمواظبة على نفس الاتجاه كانت الأمهات الماكثات في البيت هن أعلى نسبة ب 13,04 % تليها الأمهات العاملات بنسبة 8,69 %.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح العلاقة بين الأمهات الماكثات بالبيت والأمهات العاملات تبين أن معظم أفراد العينة من الامهات العاملات يتابعن أبنائهن دراسيا طيلة السنة أكثر بنسبة 91 من الأمهات الماكثات بالبيت وهذا يعود إلى الادراكات المكتسبة من خلال رأس المال الثقافي والمستوى التعليمي اللاتي يمتلكنه فأغلب الأمهات العاملات لديهن مستوى تعليمي لهن وهذا لضرورة وفائدة التحضير طيلة السنة ونقل مهارتهن لأولادهن حيث لديهن رؤية مستقبلية للمشروع الشخصي الدراسي والمهني لأبنائهن، وهذا ما يساعد الأبناء ويفعهم من أجل التحصيل الدراسي، ولأن على الأمهات أداء كل دور دون التقصير في أي دور آخر كأم زوجة وعاملة، فهي ملزمة بتحقيق كل متطلبات التزاماتها والا سيكون هناك خلل في الوظائف المتعددة التي تقوم بها.

الجدول رقم (18) يوضح العلاقة بين تشجيع الابن على الدراسة والاطلاع على علامات التي يتحصل عليها الأبناء

التشجيع على الدراسة / الاطلاع على العلامات	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	91	%100	0	%0	91	%98,91
لا	0	%0	1	%1,08	1	%1,08
المجموع	91	%100	0	%0	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم(18) نلاحظ أن الاتجاه العام كان بأعلى نسبة في صنف المبحوثات اللاتي أجبن بنعم باطلاعهن على العلامات التي يتحصل عليها أبنائهن وتشجيعهم على الدراسة ب 98,91 % ثاني صنف للمبحوثات اللاتي أجبن بلا بنسبة 1,08 % أنهن لا يطلعن على علامات أبنائهم وتقدر بأم واحدة.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح العلاقة بين الاطلاع على العلامات وتشجيع الأبناء دراسيا أن معظم أفراد العينة صرحن بنسبة 98,91 % بنعم حيث يقمن بالاطلاع على نتائج أبنائهن ونستنتج أن للأمهات مستوى تعليمي ووعي ثقافي مما يساعدهن على تشجيعهم دراسيا وذلك بتوفير الدعم العاطفي وتحفيزهم وتنمية مهارات أبنائهن لأن على الأمهات استخدام أساليب ايجابية من اجل رفع مستوى الدافعية للتعلم ورفع طموحات أبنائهن سواء كانت العلامات المتحصل عليها جيدة أو ضعيفة، فتشجيع الأبناء المتحصلين على علامات ممتازة وجيدة ترفع وتعزز من مستوى طموحهم، وتشجيع الأبناء المتحصلين على علامات ضعيفة تكسبهم الثقة في أنفسهم وتعزز قدراتهم التعليمية بالمحاولة وتحقيق النجاح الدراسي.

الجدول رقم (19) يوضح العلاقة بين تشجيع الابن على الدراسة ومستوى تحصيله الدراسي

تحصيل الابن الدراسي / تشجيع الابن على الدراسة	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	22	%100	34	%98,91	32	%100	3	%0	91	%98,91
لا	0	%0	1	%1,08	0	%0	0	%0	1	%1,08
المجموع	22	%100	35	%100	32	%100	3	%0	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن الاتجاه العام كان بأعلى نسبة المبحوثات اللاتي أجبن بأن هناك علاقة بتشجيع الأبناء على الدراسة ومستوى تحصيلهم بنسبة 98,91 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه أن الأمهات اللاتي تشجعن أبنائهن لديهن تحصيل ممتاز ومتوسط بنسبة 100 % وجيد بنسبة 98,91 % حتى أولئك الذين تقديرهم ضعيف يحظون بتشجيع من طرف أمهاتهن.

أما لصنف المبحوثات اللاتي أجبن بلا فقدر بنسبة 1,08 % وكان في الأمهات اللاتي تحصل أبنائهن تقدير جيد.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجداول والتي توضح العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وعبارات التشجيع من طرف الأمهات، أن معظم أفراد العينة صرحن أنهن يستخدمن عبارات تشجيعية لأبنائهن حتى ولو كان مستوى تحصيلهم ضعيف بنسبة 98,1 % حيث نستنتج أن للأمهات مستوى وعي ثقافي بسب المستوى

التعليمي، مما ساعدهن في أداء وظيفيتهن بتوفير الدعم العاطفي وتشجيعهم ورفع معنوياتهم وتنمية قدراتهم الشخصية وتحقيق التغيير وتعزيز القيم الايجابية من خلال تطوير أدائهم في وظائفهم الدراسية مستقبلا.

الجدول رقم (20) يوضح العلاقة بين اشكال متابعة الواجبات المنزلية ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء

تحصيل الابن الدراسي / أشكال متابعة الواجبات المنزلية	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
مشاركته في حلها	3	%13,63	2	%5,71	13	%40,62	0	%0	18	%19,56
المراجعة معه من أجل فهم الحل	19	%86,36	33	%94,28	19	%59,37	3	%100	74	%80,43
المجموع	22	%100	35	%100	32	%100	3	%100	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم(20) نلاحظ أن الاتجاه العام كان بأعلى نسبة لصنف المبحوثات اللاتي يشاركن في مراجعة الواجبات المنزلية من أجل فهم حلها بنسبة 80,43 %، وبالمواظبة على نفس الاتجاه نجد أن الأمهات اللاتي يراجعن مع أبنائهن من أجل الفهم وتحصيلهم ضعيف بنسبة 100 %الدراسي جيد كن بنسبة 94,28 % تليها المتحصلين على ممتاز بنسبة 86,36 % ثم متوسط بنسبة 59,37 %.

أما بالنسبة للصنف الثاني للمبحوثات واللاتي يشاركن في حل الواجبات المنزلية مع أبنائهن فقدر 19,56 وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن تحصيل الذين تشاركنهن الأم الحل متوسط ب 40,62 % تليها ممتاز ب 13,63 % وجيد 5,71 % أما أصحاب تقدير الضعيف فلا تشاركهن الأم حل الواجبات المنزلية.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائي والتي توضح العلاقة بين التحصيل الدراسي للأبناء ومشاركة أمهاتهم في حل الواجبات المنزلية أو المراجعة معهم من أجل فهمها، وجدنا أن معظم أفراد العينة صرحن بأنهن يحاولن المراجعة مع أبنائهن قصد فهم الواجبات المنزلية بنسبة 80,43 % ويتحصلوا تقديرات من ممتاز جيد ومتوسط على التوالي، ومنه نستنتج أن من المهم أن يكون للأمهات مستوى تعليمي، يسعين من خلاله مرافقة أبنائهن بالطريقة الصحيحة من أجل تحصيلهم الدراسي ونقل المعرفة وتنمية مهاراتهم من أجل النمو وتطوير قدراتهم المعرفية، أما بالنسبة لأفراد العينة اللاتي صرحن بأنهن يقمن مشاركة أبنائهن في حل الواجبات المنزلية بنسبة 19,56 % وتقدير أبنائهن يكون بين متوسط ممتاز وجيد على التوالي، وهذا يعود لضعف قدراتهم الدراسية، وبالتالي تلجأ الأمهات الى مشاركة حل الواجبات مما يعلم الأبناء الاتكال عليها في حل الواجبات المنزلة او انها طريقة تشاركية تعود عليها الامهات والابناء ما يجعلها تنقل له المهارات المعرفية.

الجدول رقم (21) يوضح العلاقة بين أشكال متابعة العلاقات للابن بالمستوى التحصيلي للابن

المستوى التحصيلي للابن / أشكال متابعة العلاقات للابن	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	**نسبة**
معرفة أصدقائه	17	%73,91	18	%56,25	20	%62,5	0	%0	55	%59,78
التواصل مع المعلم	5	%21,73	17	%53,12	12	%37,33	3	%100	37	%40,21
المجموع	23	%100	32	%100	36	%39,13	3	%100	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجول رقم (21) نلاحظ أن الاتجاه العام كان بأعلى نسبة في صنف المبحوثات اللاتي يتابعن علاقات أبنائهن من خلال معرفة اصدقائهم بنسبة 59,78 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن مستوى تحصيلهم ممتاز بنسبة 73,91 % متوسط ب 62,5 % جيد ب 56,25 % أما صنف المبحوثات اللاتي أجبن بأنهن يتواصلن مع المعلم فقدر ب 40,21 %، وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن مستوى تحصيل أبنائهن ضعيف 100 % تليها جيد بنسبة 53,12 % ثم متوسط 37,33 % تليها ممتاز ب 21,73 %.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح العلاقة بين متابعة الأبناء من خلال معرفة أصدقائهم أو التواصل مع المعلم، أن معظم أفراد العينة صرحن بنسبة 59,78 % أنهن يتابعن أبناءهن من خلال معرفة أصدقاءهم، وهذا ما جعل التحصيل الدراسي للأبناء مرتفع في جل التقديرات ويعود هذا لاتصال التلاميذ بعضهم ببعض، مما يجعلهم يتشاركون نفس القيم والوعي المشترك بمشروعهم و معرفة اختيار جماعة الأصدقاء لها تأثير على التحصيل الدراسي، بحيث يتبادل التلاميذ المهارات المعرفية والعلمية، ويعتمدون على جماعة الأصدقاء في حالة عدم الفهم والغياب مما يؤدي الى تعاونهم وتقوية علاقاتهم المشتركة.

الجدول رقم (22) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للام والمهارات الدراسية التي يمتلكها الأبناء.

	القراء		الكتابة		الحساب		الحفظ		جميعها		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	**نسبة**
ابتدائي	6	%16,21	3	%30	4	%25	1	%9,09	4	%22,22	18	%19,56
متوسط	15	%40,54	2	%20	2	%12,5	1	%9,09	2	%11,11	22	%23,91
ثانوي	7	%18,91	2	%20	4	%25	6	%54,54	7	%38,88	26	%28,26
جامعي	9	%24,32	3	%30	6	%37,5	3	%27,27	5	%27,77	26	%28,26
المجموع	37	%100	10	%100	16	%100	11	%100	18	%100	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجول رقم(22) فإن الاتجاه العام كان بأعلى نسبة في صنف المبحوثات اللاتي لديهن مستوى تعليمي ثانوي وجامعي بنسبة 28,26 وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن أبنائهن يمتلكن مهارات الحساب ب 37,5 % تليها الكتابة بنسبة 30 % وبعدها 27,77 % لجميع المهارات ومهارة الحفظ و24,32 % لمهارة القراءة.

أما صنف المبحوثات اللاتي لديهن تعليم ثانوي فبنسبة 28,26 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن أبنائهن يمتلكن مهارة الحفظ ب 54,54 % ثم جميعها بنسبة 38,88 % الحساب بنسبة 25 % والكتابة بنسبة 20 % والقراءة بنسبة 18,91 %.

ثالث صنف كان للمبحوثات ذوات التعليم المتوسط بنسبة 23,91 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن أبنائهن يمتلكن مهارة القراءة بنسبة 40 % ثم مهارة الكتابة ب 20 % تليها جميع المهارات ب 11 % ومهارة الحفظ ب 9 %.

رابع صنف للمبحوثات ذوات التعليم الابتدائي بنسبة 19,50 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن أبنائهن يمتلكن مهارة الكتابة بنسبة 30 % تليها مهارة الحساب بنسبة 25% ثم القراءة ب 16,21 % والمهارات جميعها ب 22,22% وخيرا مهارة الحفظ ب 9,9 %.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم والمهارات التي يتقنها الأبناء، أن معظم أفراد العينة صرحن بنسبة 28,26 % ترجع للأمهات ذوات التعليم الجامعي والثانوي بامتلاك أبنائهن لأكبر نسبة من المهارات، والتي تتمثل في مهارة الحساب تليها الحفظ القراءة والكتابة على التوالي، ثم تليها ذوات التعليم المتوسط فالابتدائية واللاتي يمتلكن أبناءهن مهارات القراءة الكتابة الحساب وأخيرا مهارة الحفظ، ونستنتج أن بفضل امتلاك الأمهات للرأسمال الثقافي والتعليمي من خلال المؤهل العلمي تنقل الأمهات لأبنائهن معارفهن ومهاراتهن التعليمية والثقافية وإعادة توريثهم لها فيكون لديهم استعداد لاكتسابها من خلال المهارات التي تمتلكها الأمهات وما توفره لهم من دعم تعليمي.

الجدول رقم (23) يوضح علاقة الحالة الاجتماعية للام بالمشكلات الدراسية للأبناء

	القلق والتوتر		نقص في الدافعية		صعوبات في المواد الدراسية		مشاكل التركيز		لايعاني من مشكلات		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	**نسبة**
متزوجة	8	%,88,88	5	%100	2	%100	13	%92,85	60	%96,77	88	%95,65
مطلقة	1	%11,11	0	%0	0	%0	1	%7,14	0	%0	2	%2,17
أرملة	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	2	%3,22	2	%2,17
المجموع	9	%100	5	%100	2	%100	14	%100	62	%100	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم(23) نلاحظ ان الاتجاه العام لصنف المبحوثات المتزوجات بأعلى نسبة 95,65 % واللاتي أجبن بعدم وجود مشاكل دراسية بنسبة 96,77 %، وبالمواظبة على نفس الاتجاه نجد أن من تواجه أبنائهن صعوبات في المواد الدراسية الأساسية ونقص الدافعية بنسبة 100% وبالمواظبة على نفس الاتجاه مشاكل في التركيز بنسبة 92,85 % تليها مشاكل القلق والتوتر بنسبة 88,88 %.

وفي صنف المبحوثات الثاني نجد نسبة 2,17 % للمطلقات اللاتي أجبن بوجود مشاكل في القلق والتوتر بنسبة 11,11% وبالمواظبة على نفس الاتجاه نجد مشاكل التركيز بنسبة 7,14 %.

أما الصنف الثالث للمبحوثات الأرامل بنسبة 2,17 % فأجبن عدم وجود مشاكل دراسية لأبنائهن بنسبة 3,2 %.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للأم والمشكلات الدراسية التي يعاني منها الأبناء، نجد أن معظم أفراد العينة من الأمهات المتزوجات أجبن بنسبة 95,65 % على عدم وجود مشاكل دراسية لأبنائهن، والأمهات الأرامل بنسبة 3,2 % بعدم وجود مشاكل دراسية لأبنائهن، وهذا راجع لتوفر الاستقرار داخل الأسرة وتوفر الدعم العاطفي للأبناء مما يحقق التوازن والترابط بين الأفراد داخل الأسرة، بحيث يوجد تكامل وظيفي بين الوالدين وحتى في حال وجود الأم لوحدها فإنها تعمل على بذل المزيد من المجهودات لتحقيق الاستقرار والتوازن، في حين أجبن الأمهات المطلقات على وجود مشاكل التوتر والقلق والتركيز بنسبة 2,17 % ونستنتج أن الأمهات المطلقات يعاني أبناءهن من بعض المشاكل الدراسية، وهذا لوجود خلل داخل الأسرة مما يسبب نقص في الاستقرار للأبناء مما يؤثر ويسبب مشاكل دراسية.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى

1-الفرضية الأولى:

بناء على إجابات المبحوثات لأسئلة هذا المحور الخاص بالفرضية الأولى يمكن أن نستنتج التالي:

- نجد من خلال المعطيات الاحصائية أن المبحوثات أكدن أنهن يستخدمن عبارات تشجيعية بنسبة 98,9 %.
- تقوم الأمهات بزيارة للمدرسة بنسبة 58,7 % والتواصل مع المعلمين.
- الأمهات يقمن باختيار جماعة الرفاق الخاصة بأبنائهن بنسبة 89,1 %.

- تلقينهن لأبنائهن المبادئ والسلوك الجيد بنسبة 56,2 %.

-المستوى التعليمي للأمهات ساهم بشكل كبير في متابعة الواجبات المنزلية للأبناء بنسبة 86,36 %.

- المستوى التعليمي للأمهات من الجامعيات وذوات التعليم الثانوي دور في اكساب أبنائهن مهارات أكثر من غيرهم، كالحساب والقراءة والكتابة وغيرها وهذا بنسبة تقدر ب 57,1 %.

- تقوم الأمهات مهما كان مستوى تعليمها بالاطلاع على علامات أبنائهن بنسبة تقدر ب 98,91 %.

من خلال ما تم استخلاصه من مناقشة النتائج نرى أن الفرضية الأولى وهي" للمرافقة اللامادية دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ" قد تحققت وأن الأسرة والمدرسة كبنائين اجتماعيين يمكن أن يؤديا دوريهما من أجل التلميذ وهذا خلال تقديم الدعم العاطفي بتشجيعه المستم، المتابعة اليومية للواجبات بشرحها والمساعدة في حلها، التواصل مع التلميذ المعلمين وأصدقائه وإنشاء شبكة علاقات لمعرفة مشكلاته الدراسية والسلوكية وإيجاد حلول لها، وعلى حثه تبني اتجاهات إيجابية من خلال والديه وعلاقاته مع أصدقائه ومعلميه.

يلعب هذا الدعم دورا في تعزيز الثقة للتلميذ بنفسه وتقوية دافعيته نحو التعلم والتحصيل، حيث ان التلميذ الذي يدرك بوجود من يهتم به ويشجعه يكون أكثر استعدادا للتعلم، وكذلك نجد من التلاميذ ظروفهم المادية محدودة الا أن لديهم تحصيل دراسي.

ثالثا - عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية:

الجدول رقم (24) يوضح أهمية الوضع السكني على تشجيع الابن للدراسة

الوضع السكني مريح	التكرار	النسبة
نعم	76	% 82,6
لا	16	%17,4
المجموع	92	100%

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن الاتجاه العام لصنف المبحوثات أجبن بنعم لأهمية الوضع السكني على تشجيع الابن على الدراسة بنسبة 82,6 % تليها نسبة 17,4 % على عدم أهمية الوضع السكني لتشجيع الابن على الدراسة لصنف المبحوثات اللاتي أجبن بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح أهمية الوضع السكني على تشجيع الأبناء دراسيا نجد أن معظم أفراد العينة صرحن بنسبة 82,6 % لأهمية الوضع السكني لتشجيع الأبناء على الدراسة وهذا يعود لأدراكهن بضرورة توفير الاستقرار لأبنائهن و ذلك بتوفير الدعم اللازم من أجل تحقيق النمو وذلك خوفا لتأثرهم بالظروف المادية للأسرة وعدم توفر سكن مما يسبب مشاكل دراسية للأبناء، بينما ترى الأمهات أن الأبناء يستطيعون أن يتكيفوا مع الظروف الاسرية ويمكنهم ان يكون لديهم تحصيل دراسي ولا ينجر عليه مشاكل دراسية يمكن ان يعاني منها الأبناء.

الجدول رقم (25) يوضح امتلاك الابن لغرفة خاصة من أجل المراجعة

امتلاك الابن لغرفة خاصة	التكرار	النسبة
نعم	44	%47,8
لا	48	%52,2
المجموع	92	%100

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن الاتجاه العام كان بأعلى لصنف المبحوثات اللاتي أجبن بعدم امتلاك أبنائهن غرفة خاصة بنسبة 52,2% تليها نسبة 47,8 بامتلاك أبنائهن غرفة خاصة.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح امتلاك الابن لغرفة خاصة أن أفراد العينة صرحن بعدم وجود غرفة خاصة لأبنائهن، وهذا يعود لعدم امتلاك عدد غرف كثيرة في المنزل، او السكن مع العائلة الممتدة، وبحيث أن الوضع المادي للأسرة لا يسمح باقتناء سكن أو لعدم وجود رأسمال ثقافي للأسرة، بحيث ينام الأبناء مع بعض، وهي نسبة متقاربة مع من صرحن بامتلاك الأبناء لغرف خاصة بنسبة 47,8 وهي تشكل نوع من الدعم الذي يسمح للأبناء بالتركيز أكثر أثناء المراجعة والحفظ مما يسمح لهم بتحصيل دراسي أفضل حيث يسعين الأمهات للبحث عن طرق وآليات لتحصيل أبنائهن الدراسي.

الجدول رقم(26) رفع المستوى التعليمي للابن عن طريق التحفيز

هل تحاول رفع المستوى التعليمي لابنك عن طريق التحفيز	تكرار	نسبة	كيف أثر ذلك	المجموع	
				التكرار	النسبة
نعم	86	%93,5	شراء هدية	68	%73,9
			الرحلات	16	%17,4
			أخرى	02	%2,2
لا	6	%6,5			
المجموع	92	%100		92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن الاتجاه العام كان بأعلى صنف للمبحوثات بنعم يلجأن للتحفيز من أجل رفع مستوي التعليمي للأبناء بنسبة 93,5 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن الأمهات يحفزن أبنائهن عن طريق الهدايا بنسبة 73,9 % تليها الرحلات ب 17,4 % والتحفيز بطرق أخرى بنسبة 2,2 %

أما الصنف الثاني من المبحوثات فقد أجبن بعدم تحفيز أبنائهم بنسبة 6,5 %.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح علاقة تحفيز الأبناء بالمستوى التعليمي لهم أن أغلب أفراد العينة أجبن بنسبة 93,5 % أنهن يقمن بتحفيز أبنائهن، عن طريق شراء الهدايا والرحلات وهذا راجع للاهتمام الكبير من طرف الأمهات بالمجال الدراسي لأبنائهن، واعتباره حقل مهم لتنمية المهارات و القدرات الخاصة لأبنائهن وتحقيق مؤهل تعليمي، ومنه نستنتج أن التحفيز المادي للأبناء له أهمية كبيرة في مرافقتهم دراسيا بحيث تعتبر الأمهات أن أبناءهن استثمار مستقبلي يجب الاهتمام به ودفع مقابل مادي من أجل تحقيق عائد .

الجدول رقم (27) يوضح العلاقة بين مهنة الأمهات وامتلاك أبنائهن للغة أخرى غير العربية

مهنة الأم / امتلاك الابن لغة غير العربية	عاملة		ماكثة بالبيت		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	4	%17,39	15	%21,73	19	%20,65
لا	19	%82,60	54	%78,26	37	%79,34
المجموع	23	%100	69	%100	92	%100

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن الاتجاه العام كان بأعلى نسبة في صنف المبحوثات أجبن بعدم امتلاك أبنائهن لغة أخرى بنسبة 79,34% وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن الأمهات العاملات أجبن بنسبة 82,60% بعدم امتلاك أبنائهن للغة ثانية تليها الأمهات الماكثات بالبيت أجبن بلا بنسبة 78,26 %.

أما صنف المبحوثات اللاتي أجبن بنعم فقدر ب 20,65 أن لمهنة الأم علاقة بامتلاك أبنائهن لغة غير العربية وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن الأمهات الماكثات في البيت أجبن بنسبة 21,73% فيما كانت نسبة الأمهات العاملات كانت ب 17,39 % أن لمهنة الأم علاقة بامتلاك الابن لغة أخرى.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح علاقة مهنة الأمهات بامتلاك ابنائهن لغة غير العربية أن معظم أفراد العينة صرحن بنسبة 79,34 % أن أبناءهن لا يمتلكون لغة غير العربية سواء كن عاملات أم لا، ويعود هذا لعدم اكتساب الأمهات لغة ثانية سواء بطريقة موروثة أو مكتسبة، وكذا لطبيعة المنطقة والتي لا يتحدث فيها الأفراد لغة ثانية غير العربية باعتبارهم لا يحتاجونها وغير مهتمين بتعلم لغات أخرى.

وبنسبة قليلة أجبن بامتلاك الأبناء للغة ثانية غير العربية، وهو غير مرتبط بعمل الأمهات ويرجع لامتلاك الأمهات رأسمال ثقافي يتمثل في اللغة واللاتي حرصن الأمهات إلى توريثها إلى أبنائهن وإعادة إنتاجها عن طريق عملية التنشئة، حيث أن امتلاك وتوريث مثل هذه المهارات للأبناء يساعدهم في تعلمهم وتحصيلهم الدراسي مما يسهل عليهم العملية التعلمية وتتحقق عملية التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (28) يوضح علاقة امتلاك مكتبة بالبيت وحب المطالعة لدى الأبناء

هواية حب المطالعة / امتلاك مكتبة داخل البيت	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	16	%29,09	6	%16,21	22	%23,91
لا	39	%70,90	31	%83,78	70	%76,08
المجموع	55	%100	37	%100	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم(28) نلاحظ أن الاتجاه العام كان بأعلى نسبة لدى صنف المبحوثين لا يمتلكون مكتبة بنسبة 76,08 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن 83,78 % ممن لا يمتلكون مكتبة بالبيت لا يحبون المطالعة تليها نسبة 70,90 % من يمتلكون حب المطالعة لكن ليست لديهم مكتبة بالبيت.

أما الصنف الثاني للمبحوثات فكان بنسبة 23,91 % ممن أجبن يمتلكون مكتبة وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن نسبة 16,21% من أبنائهن لديهم مكتبة لكنهم لا يمتلكون حب المطالعة مقابل 29,09 % ممن يحبون المطالعة ويمتلكون مكتبة بالبيت.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح علاقة ووجود حب المطالعة ومكتبة بالبيت، أن معظم أفراد العينة بنسبة 76,08 % لا يمتلكون مكتبة بالبيت ولا يحبون المطالعة، وهذا راجع لعدم توفر ثقافة القراءة داخل البيت لوالديهم، ولا يوجد من يقتدون به ممن يحمل كتابا داخل المنزل ينقل لهم هذه المعرفة، ويعبر هذا عن نقص في الموارد المالية التي لها دور في عدم امتلاك مكتبة لأن امتلاك رأس مال ثقافي كامتلاك الكتب يجب أن تمتلك الأسرة رأسمال مادي يمكنهم من اقتناء الكتب شراءها وممارسة هواية المطالعة، أما بالنسبة للذين يمتلكون مكتبات في البيت فنسبة كبيرة من أبنائهم لديهم ثقافة القراءة والمطالعة ويعود هذا لنقل هذه الثقافة من الوالدين بواسطة عملية التربية، وتوريثهم لهذه الثقافة حيث أن تمكنهم من شراء كتب وإنشاء مكتبة منزلية، مكنهم من تنمية هواية المطالعة للأبناء مما يساعدهم دراسيا بحيث لديهم مكتسبات تخص اثراء اللغة بالمصطلحات والمفاهيم المختلفة بالإضافة إلى الرصيد المعرفي المتنوع وبالتالي امتلاك رأسمال ثقافي مكتسب من طرف الأسرة واستعدادا لتلقي المزيد من المعارف.

الجدول رقم (29) يوضح العلاقة بين أشكال متابعة الواجبات المنزلية والعلامات التي يحصل عليها الابن في المدرسة

العلامات التي يحصل عليها الابن / أشكال متابعة الواجبات المنزلية	ممتازة		جيدة		متوسطة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
مشاركته في حلها	3	%13,26	2	%6,25	13	%36,11	18	%19,56
المراجعة معه من أجل فهم الحل	20	%86,95	30	%93,75	24	%63,88	74	%80,43
المجموع	23	%100	32	%100	37	%100	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم(29) نلاحظ أن الاتجاه العام كان أعلى في صنف المبحوثات اللاتي يشاركن في مراجعة الواجبات المنزلية من أجل فهم حلها بنسبة 80,43 %، وبالمواظبة على نفس الاتجاه نجد أن الأمهات اللاتي يراجعن مع أبنائهن من أجل الفهم وعلاماتهم جيدة بنسبة 93,75 % وبعدها المتحصلين على علامات ممتازة بنسبة 86,95 % ثم متوسط بنسبة 63,88 %.

أما بالنسبة للصنف الثاني للمبحوثات واللاتي يشاركن في حل الواجبات المنزلية مع أبنائهن فقدر 19,56 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن علامات أبنائهن الذين تشاركنهن الأم الحل متوسط 36,11 تليها ممتازة ب 13,26 % وجيدة ب 6,25 % أما أصحاب تقدير الضعيف فلا تشاركهن الأم حل الواجبات المنزلية.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الاحصائية والتي توضح العلاقة بين التقديرات التي يتحصل عليها الأبناء ومشاركة أمهاتهم في حل الواجبات المنزلية أو المراجعة معهم من أجل فهمها أن معظم أفراد العينة صرحن بنسبة 80,43 % أنهن يحاولن المراجعة مع أبنائهن قصد فهم الواجبات المنزلية وهذا من خلال الشرح ونقل المعرفة التي تمتلكها الأمهات وتنمية مهاراتهم من أجل النمو وقد حصلن أبناءهن على علامات من جيدة ممتازة ومتوسطة على التوالي ويبدو أن الأبناء المتحصلين على تقدير جيد يحتاجون من يشرح لهم أكثر من أجل حل واجباتهم المنزلية ممن يتحصلوا على تقدير ممتاز فهم على الأغلب يقومون بحل واجباتهم المنزلية بأنفسهم، أما الأمهات اللاتي يقمن بمشاركة حل الواجبات المنزلية مع أبنائهم فعلاماتهم بين متوسطة ممتازة جيدة.

الجدول رقم (30) يوضح العلاقة بين تلقي الابن الدروس الخصوصية والاعادة

هل ابنك معيد / هل يتلقى ابنك دروس خصوصية	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	2	22,22%	18	21,68%	20	21,73%
لا	7	77,77%	65	78,31%	72	78,26%
المجموع	9	100%	83	100%	92	100%

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول رقم (30) نلاحظ أن الاتجاه العام أعلى لصنف المبحوثات اللاتي أجبن بلا لم يتلقى أبناءهن الدروس الخصوصية بنسبة 78,26 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه أجبن 78,31 % من أن أبنائهن لم يعيدوا السنة ولم يتلقوا دروس خصوصية وتليها نسبة 77,77% من الأمهات اللاتي تلقوا أبناءهن دروس خصوصية وأعادوا.

أما الصنف الثاني من المبحوثات أجبن بنعم بنسبة 21,73 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه أجبن أن أبناءهن تلقوا دروس خصوصية ولم يعيدوا تليها نسبة 22,22 % من الأمهات أجبن بأن أبناءهن تلقوا دروس خصوصية وأعادوا.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح دور الدروس الخصوصية في الانتقال أو الإعادة أن معظم العينة صرحن بنسبة 78,26 % أنهن لا يلجأن للدروس الخصوصية لأبنائهن وكان لديهم إعادة خلال المراحل الدراسية بنسبة 77,77 % ويعود هذا إلى غياب توفير الدعم التعليمي المادي وتعتبر الدروس الخصوصية كخطوة لتشجيع الأبناء على طلب التعلم أكثر تتطلب ووجود رأسمال مادي.

أما اللاتي أجبن بأن أبناءهن تلقوا الدروس الخصوصية فكان بنسبة 21,73 % وهي نسبة منخفضة وكذا نسبة إعادة أبنائهم كانت منخفضة فهذه الفئة تشجع أبناءها وتدعمهم ماديا من أجل تحصيل دراسي أكثر وتعتبره استثمارا في تعليم أبنائهم.

الجدول رقم (31) يوضح العلاقة بين امتلاك العائلة لوسائل تكنولوجية والعلامات التي يحصل عليها الابن

العلامات التي يحصل عليها الابن / امتلاك وسائل تكنولوجية	ممتازة		جيدة		متوسطة		ضعيفة		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	**نسبة**
نعم	16	%69,56	25	%78,12	24	%26,08	0	%0	65	%70,65
لا	7	%30,43	7	%21,87	13	%13,04	0	%0	27	%29,34
المجموع	23	%100	32	%100	36	%39,13	0	%0	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام الأعلى هو لصنف المبحوثات اللاتي أجبن بنعم بنسبة 70,65 % بامتلاك وسائل تكنولوجية وربطها بالعلامات المتحصل عليها من طرف الأبناء وبالمواظبة بنفس الاتجاه فإن78,12 ممن يمتلك وسائل تكنولوجية لديهم علامات جيدة يليها 69,56 % ممن يمتلك وسائل تكنولوجية لديهم علامات ممتازة وأخيرا 26,08 % ممن يمتلك وسائل تكنولوجية لديهم تحصيلهم متوسط.

أما الصنف الثاني اللاتي أجبن بلا فبنسبة 29,34 % بعدم امتلاك وسائل تكنولوجية وبالمواظبة على نفس الاتجاه ب 30,43 % من الذين لا يمتلكون وسائل تكنولوجية علاماتهم ممتازة تليها بنسبة 21,87% علاماتهم جيدة وأخيرا بنسبة 13,04 % علاماتهم متوسطة.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية حول امتلاك الوسائل التكنولوجية ودورها في تحصيل العلامات للتلميذ أن معظم أفراد العينة بنسبة 70,65 صرحن بأنهن يمتلك أبناءهم وسائل تكنولوجيه ولديهم علامات بين الجيدة والممتازة وهذا باعتبار توفير الوسائل التكنولوجية جزء من الدعم المادي الذي تقدمه الاسرة.

جزء من الاستثمار الثقافي للأبناء لتحقيق التحصيل الدراسي، وهو ضمن وظيفة الوالدين بتوفير الدعم المادي اللازم لتحقيق النمو المعرفي غير أنه يجب على الأمهات مراقبة أبنائهم أثناء استخدام هذه الوسائل لما لها من أضرار يمكن أن تلحق بالأبناء اثناء استخدام هذه التقنيات فيمكن أن يعود عدم معرفة استخدام الوسائل التكنولوجية بالطريقة الصحيحة الى نتائج عكسية تؤدي إلى عدم الاستفادة منها دراسيا وبالتالي فإن الأمهات التي تمتلك وعي ثقافي وتعليمي يمكنها أن توجه أبناءها بالطريقة الصحيحة التي تستخدم بها هذه الوسائل.

أما أفراد العينة الذين أجابوا بعدم امتلاكهم للوسائل التكنولوجية ولديهم علامات ممتازة وجيدة فهم في الغالب يلجؤون إلى الطرق التقليدية كالانتباه في القسم والمراجعة من خلال الكتب المدرسية ويعود عدم امتلاكهم لوسائل تكنولوجية والتي تعتبر كرأسمال ثقافي الى عدم امتلاكهم لرأسمال مادي.

الجدول رقم (32) يوضح العلاقة بين المشاكل المادية والمشاكل الدراسية

هل توجد مشاكل دراسية لها علاقة بالمشاكل مادية	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	**نسبة**
نعم	8	%12,90	6	%20	14	%15,21
لا	54	%87,09	24	%80	78	%84,78
المجموع	62	%100	30	%100	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام الأعلى للصنف المبحوث أجبن بلا بنسبة 84,78 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه فإن 87,09 % من المبحوثات ليس لديهم مشاكل دراسية تليها 80 يرين أن لديهم مشاكل مادية وليس لديهم مشاكل دراسية.

أما الصنف الثاني فأجبن بنعم بنسبة 15,21 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه بنسبة 20 % توجد لديهم مشاكل دراسية تليها نسبة 12,90 % لديهم مشاكل دراسية ومشاكل مادية.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح دور المشاكل المادية على المشكلات الدراسية أن معظم أفراد العينة أجبن بنسبة 84,78 % بأن ليس لديهم مشاكل دراسية ولا مشاكل مادية وهذا ما يوفر الاستقرار والتوازن داخل الاسرة والجو المريح للدراسة بسبب توفر الاستقرار المادي، بينما من لديهم مشاكل إما دراسية أو مادية فهم قليل جدا وليس لها علاقة ببعضها.

ونستنتج أن الوالدين يقومان بوظائفهما ولا يشعران أبنائهم بمشاكلهم المادية وبالتالي توفير الدعم المادي والتعليمي لتحقيق الاستقرار والتطور المعرفي لأبنائهم.

الجدول رقم (33) يوضح العلاقة بين دخل الأسرة وإعادة الأبناء

هل سبق لابنك الاعادة / هل دخل الاسرة كاف للمتطلبات الدراسية	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	7	%77,77	68	%81,92	75	%81,52
لا	2	%22,22	15	%18,07	17	%18,47
المجموع	9	%100	83	%100	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام لصنف المبحوثات أجبن بنعم بنسبة 81,52 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه ب 81,92 % أجبن بنعم دخل الأسرة كاف للمتطلبات الدراسية ولم يعد أبناءهن دراسيا تليها نسبة 77,77 % بأن دخل الأسرة كاف لكن توجد الإعادة دراسيا.

أما الصنف الثاني اللاتي أجبن بلا بنسبة 18,47 % وعلى نفس الاتجاه أجبن 22,22 أجبن بأن دخل الأسرة غير كاف وللمتطلبات الدراسية وسبق لأبنائه العادة دراسيا تليها نسبة 18,07 % بأن دخل الاسرة لا يكف للمتطلبات الدراسية ولم يسبق لأبنائهم الإعادة.

التحليل السوسيولوجي:

تبين لنا نتائج الجدول الإحصائية والتي توضح دخل الأسرة بتوفير متطلبات الدراسة وعلاقته بإعادة الأبناء أن معظم أفراد العينة بنسبة 81,52 % صرحن بأن دخل الأسرة كان كاف لتوفير المتطلبات الدراسية ونسبة الإعادة قليلة ومنه نستنتج أن الوالدين كانا يوفران لأبنائهم الدعم المادي اللازم والحرص على عدم وجود مشاكل مادية لتوفير المتطلبات الدراسية تؤثر على الأداء الدراسي لأبنائهم وتوفير الاستقرار داخل المنزل وبالتالي أداء وظائفهم كما يجب، بينما أجابن بنسبة قليلة أن دخل الأسرة غير كاف للمتطلبات الدراسية لكن نسبة الإعادة قليلة وهذا يعود عدة عوامل منها أن الوالدين يقوما بوظائفهما ولا يشعران أبنائهم بمشاكلهم المادية وبالتالي توفير الدعم المادي والتعليمي لتحقيق الاستقرار والنمو لأبنائهم.

الجدول رقم(34) يوضح العلاقة بين الدخل المستقر للأسرة ومستوى التحصيل الدراسي

تحصيل الابن الدراسي / الدخل المستقر للأسرة	ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	18	%81,81	32	%91,42	23	%71,87	2	%66,66	91	%98,91
لا	4	%18,18	3	%8,57	9	%28,12	1	%33,33	1	%1,08
المجموع	22	%100	35	%100	32	%100	3	%100	92	%100

التعليق الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام الأعلى لصنف المبحوثات أجبن بنعم بنسبة 98,91 % وبالمواظبة على نفس الاتجاه بنسبة 91,42 % تحصيلهم جيد ودخلهم مستقر تليها المتحصلين على

ممتاز بنسبة 81,81 % ودخلهم مستقر ثم متوسط بنسبة 71,87 % وأخيرا بتحصيل ضعيف ودخل مستقر بنسبة 66,66 %.

أما الصنف الثاني من المبحوثات اللاتي أجبن بلا فبنسبة 1,08 % بدخل غير مستقر فكان تحصيل أبنائهم دراسيا بالمواظبة على نفس الاتجاه 33,33 % ضعيف 28,12 % متوسط 18,18% ممتاز 8,57% جيد.

التحليل السوسيولوجي:

تبين نتائج الجدول الإحصائية و التي توضح علاقة الدخل المستقر بتحصيل الأبناء دراسيا أن معظم أفراد العينة بنسبة 98,91 أجبن بأن دخل الاسرة مستقر، وبنسبة كبيرة ممن لديهم دخل مستقر نجد أن لدى أبنائهم تحصيل دراسي بين الممتاز والجيد وبالتالي فإن الاستقرار المادي ووجود دخل تعتمد عليه الاسرة يساعد الوالدين من خلاله بتوفير الوسائل اللازمة للدراسة وتدارك نقائص أبنائهم بالدروس الخصوصية أو توفير الدعم بوسائل أخرى كالكتب والوسائل التكنولوجية ما يساعد أبنائهم على الفهم، وبالتالي تعزيز الطموح العلمي لأبنائهم وتشجيعهم على أداء وظائفهم، وتحفيز عن طريق شراء الهدايا والرحلات ما يرفع الدافعية نحو التعلم.

رابعا -مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية:

-نجد أن الامهات أكدن ما نسبته 82 % من الأمهات على أهمية السكن المريح ومساهمته في دراسة الأبناء.

- تقوم الامهات بنسبة 73,9 % بشراء الهدايا لأبنائهن كطريقة للتحفيز.

- تمتلك اسر المبحوثات الوسائل التكنولوجية بنسبة 70,65 % مما ساعد أبنائهن في الحصول على تحصيل جيد بنسبة 78,12 % تحصيل ممتاز بنسبة 69,56 %.

- أكدت المبحوثات بنسبة 81,92 % أن دخلهم مستقر وأن أبناءهن لم يعيدوا السنة بنسبة 77,77 %.

- الأمهات اللاتي جاوبن بأن لديهم دخل مستقر ولا يعانون من أي مشاكل مادية بنسبة 98,91 % فتحصيل أبنائهن كان ممتاز بنسبة 81,18 % وجيد بنسبة 91,42 %.

كلما كانت الأسرة تعاني من مشكلة في السكن وعدم الاستقرار في منزل واحد كلما انعكس ذلك على تحصيل الأبناء بشكل سلبي.

في ضوء النتائج المتحصل عليها فإنها تؤكد الفرضية التي مفادها أن للمرافقة الوالدية المادية دور في التحصيل الدراسي حيث يظهر أن الاستقرار الأسري للدخل المادي وكفايته له دور في توفير الاستقرار والتوازن في أغلب النواحي الأسرية من خلال الأداء الوظيفي المتكامل بين الوالدين والمدرسة، فالدعم المادي الذي تقدمه الاسرة سواء كان على مستوى توفير الوسائل التعليمية أو تحسين البيئة للتعلم داخل المنزل، والتي تترجم بشراء الأدوات الدراسية، توفير الكتب والكراريس، دفع مستحقات الدروس الخصوصية، اقتناء

الوسائل التكنولوجية، تخصيص مكان للمراجعة والمذاكرة وغيرها من الأمور المباشرة لدعم التحصيل الدراسي للتلميذ.

حيث أن توفر هذه الشروط تحسن من فرص التحصيل الدراسي للتلميذ وتقلل من الصعوبات التي تواجهه حيث أن فروقات التحصيل الدراسي لا ترتبط فقط بقدرات التلميذ بل كذلك فيما توفره الاسرة من من دعم من أجل هذا الاستثمار في تعليم أبنائها.

الاستنتاج العام:

من خلال الخطوات السابقة لدراستنا وبعد تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى وعرضها تظهر النتائج أن للمرافقة الوالدية اللامادية دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال المستوى الثقافي والتعليمي للأمهات وامتلاكهن للمهارات العلمية وحرص الوالدين على نقل القيم التوجهات الإيجابية لأبنائهم ليتكون لديهم استعداد خاص بالتعلم، وكذا بناء شبكة العلاقات مع المحيط المدرسي والتفاعل معها عن طريق التواصل المباشر أو غير المباشر وذلك ما يسمح بالتكامل الوظيفي.

وفي ضوء النتائج المستخلصة للفرضية الأولى تبين أنها تتفق مع الدراسات السابقة لكل من زغينة نوال، سميرة ونجن سليمة عشوري أحمد محمد موسى لمحاسنة سناء مهنا أحمد بوسامي دونالد ماكينون سيلفي نورمانو وايزابيل نادون -حيث أن نتائج دراسة زغينة نوال تؤكد بأن للمستوى العلمي للوالدين واتباع أسلوب للتربية بعيدا عن العنف والضرب وكذا للاستقرار والحالة المادية الحسنة، نتيجة لعمل أحد الوالدين أو كلاهما، وحجم الاسرة قليل وتوفير ظروف سكن ملائمة، أن لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء

- كما توصلت نتائج دراسة سميرة ونجن والتي توصلت ان أغلبية الأسر المبحوثة تؤكد أن هناك علاقة بين أسلوب المتابعة الاسرية من حيث الاهتمام والمساندة للأبناء وتوفير مناخ أسري مناسب وإشباع حاجات أفراد الاسرة وغيرها، وكذا الأساليب المتبعة وامتلاك مهارات وخبرات للأولياء تساعد الابناء في التفوق الدراسي للأبناء وكذلك تفعيل العلاقة بين الاسرة والمدرسة تعتبر محفز لتحقيق التفوق الدراسي.

-وتتفق دراستنا مع دراسة عشوري سليمة توصلت الى المرافقة النفسية التربوية الاجتماعية والاقتصادية للوالدين تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ تبين ان بناء شخصية الأبناء توجيههم، تكوينهم ووجود علاقة

تفاعل وتشارك بين الأسرة والمدرسة وتوفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية الجيدة تحفز الأبناء على تحقيق أهدافهم الدراسية وتزيد من دافعيتهم للتعلم والتحصيل الدراسي.

-وأظهرت نتائج دراسة أحمد محمد محاسنة التي تتفق مع دراستنا إلى أن أسر الطلبة المتفوقين تساهم في تفوق أبنائها بتشجيعهم والتفاعل معهم عن طريق الحوار ومساعدتهم في حل مشكلاتهم ومساندتهم وتوفير جل الظروف الملائمة للدراسة، أما أسر الطلبة الضعاف فقد كانوا يجبرون أبنائهم على الدراسة وتوجيههم بطريقة غير مدروسة ولا يكتسبون مهارات للتعامل معهم وكذا إهمالهم واستخدام أساليب التوبيخ والعقاب وعدم مشاركتهم في إنجاز نشاطاتهم الدراسية الملائمة بالإضافة إلى المستوى التعليمي المتدني للأم.

-أما دراسة سناء مهنا فقد توصلت إلى أنها توجد علاقة بين استقرار البيئة الاسرية وتحسين التحصيل الدراسي للأبناء والوضع الاقتصادي الجيد للأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء والمتابعة والاهتمام والتحفيز من قبل الأسرة يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي للأبناء وتوصلت الدراسة الى ان المتابعة والاهتمام والتحفيز من فبل الاسرة يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي للأبناء وكذلك توفير الظروف الاجتماعية والاقتصادية كالسكن المكتب المستلزمات الدراسية والمناخ الاسري الجيد المساعدة من طرف الأهل يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي.

-وتتفق دراستنا مع دراسة بوسامي أحمد من حيث أنها توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين المستوى الدراسي للأمهات والآباء بالتحصيل الدراسي للأبناء.

-كما تتفق دراستنا مع دراسة دونالد ماكينيون في أن آباء المهندسين والكتاب والباحثين المبدعين المتميزين كانوا يقدمون لأبنائهم الاحترام ويثقون بقدراتهم واختياراتهم مما ساعد على تنشئتهم وتطوير شخصيتهم وكانت أمهات المتفوقين لهن درجة كبيرة من الاستقلالية ولديهن نشاطات متنوعة، ولم يكن يستخدم الآباء والأمهات

العقوبات البدنية إلا نادرا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين المستوى الدراسي للأمهات والآباء بالتحصيل الدراسي للأبناء.

- وأظهرت نتائج دراسة سيفلي نورماندو وإيزابيل نادونالى أن الوالدين يقومون بتقديم المساعدة خلال فترة الوجبات المنزلية وأن الأبناء بحاجة إلى دعم وتشجيع من والديهم مع ضرورة وجود روابط بين المدرسة والاسرة وان الإباء يقضون الكثير من الوقت في تعليم أبنائهم في المرحلة الابتدائية وهناك عوامل مختلفة للنجاح الأكاديمي من بينها جودة الاتصالات بين الاسرة والمدرسة وأن الأمهات يشاركن أكثر من الآباء في الأنشطة والواجبات المنزلية.

تعد المرافقة الوالدية للتلاميذ من أهم الأسباب التي تؤدي إلى التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح والتطور وهذا راجع للمقومات التي تمتلكها الاسرة عموما ويمتلكها الوالدين خصوصا فهي تعطي للأبناء على الأغلب نوع من الاستعداد يختلف من وسط أسري إلى وسط مختلف له استعدادات مختلفة وسواء كانت تلك المؤهلات التي يمتلكها الوالدين مادية أو لامادية فيجب أن يستثمر على الأبناء لجعل عملية التعلم ذو عائد على الفرد الأسرة والمجتمع وتحقيق المكانة الاجتماعية في البناء الكلي بتكيف الأسرة مع متطلبات النظام المدرسي الراهن والذي يلزم مشاركة الوالدين في تعليم أبنائهم من خلال الأدوار التي يلعبانها ضمن التكامل الوظيفي والتي تؤدي إلى تحقيق أهداف الاسرة في المجال الدراسي.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال النتائج المتوصل اليها في دراستنا نجد أن المرافقة الوالدية أثبتت دورها الفعال بإنجاح عملية التحصيل الدراسي للأبناء، مما يدل على أن العملية التعليمية والمنظومة التربوية الناجحة تكون نتيجة عمل مشترك بين الأسرة والمدرسة لبناء المجتمع، وبما أن مجالات التنمية الاجتماعية تقاس بالنمو والتطور في المجال التعليمي للأفراد فوجب على الوالدين تحمل مسؤوليتهم نحو تحصيل أبنائهم الدراسية.

وبما أن المرافقة الوالدية من أجل التحصيل الدراسي تتطلب آليات وممارسات مستمرة لدعم وتعزيز الاستعدادات بغرس القيم والتوجهات الإيجابية للأبناء لتحقيق هدف هذه العملية، ونجد أن المرافقة اللامادية لها أثر على التحصيل الدراسي وهذا من خلال المهارات المعرفية والمستوى العلمي والثقافي الذي يمتلكه الوالدين والدعم العاطفي مما يشجع التلاميذ في تحسين أدائهم المدرسي، كما أن للدعم المادي وتقديم الموارد المالية من طرف الاسرة لها دور كبير في تحقيق هدف عملية التحصيل الدراسي وذلك بتوفير الجو الوسائل التعليمية اللازمة والضرورية كالكتب، والوسائل التكنولوجية الحديثة، فالاستقرار المادي للأسرة يوفر الجو المريح في البيت.

ومهما كان للمدرسة ومحيطها فضل على تحصيل التلاميذ ونموهم المعرفي والإمكانات العقلية التي يتمتع بها التلميذ، الا أن الدور الذي يقوم به الوالدان في هذه العملية يعتبر دور مهم جدا فمن خلال مرافقة الوالدين وتوفير كل الوسائل اللازمة واتصالاتهم مع المعلمين وإظهار مسؤوليتهم الاجتماعية تزيد من فعالية ممارسة المدرسة لوظائفها وتحقيق هدف العملية التربوية، ولذا وجب تمكين وتوعية الأسرة وإشراكها الفعلي وذلك بضرورة تكثيف الجهود التوعوية الموجهة للوالدين، وتدعيم الشراكة بين المدرسة والاسرة من أجل مبدأ تحقيق الفرص لدى التلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا-المعاجم والقواميس:

1- ابن منظور: لسان العرب، تحقيق عبد الله كريم وآخرون، مجلد1، دار المعارف، القاهرة، مصر.

2- الجوهري عبد الهادي: قاموس علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1998.

3- فلية فاروق وعبد الفتاح الزكي أحمد: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنش، مصر، 2004.

ثانيا-الكتب:

4-أحمد محمد مرزوق حسين: التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي والاجتماعي والانفعالي لطلاب المستوى الأول بجامعة أم القرى، بدون طبعة، بدون دار نشر، 1985.

5-الطحان خالد محمد: تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1982.

6- الخولي سناء: الاسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الخاصة، مصر،2008.

7- حجازي محمد فؤاد: النظريات الاجتماعية، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، 2011.

8- محمود أسعد شوق: علم الاجتماع العائلة دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2012.

9- عيسوي عبد الرحمان: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، وط، 1984.

10-سالم عبد سعيد الفاحري: التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان الأردن، ب ط، 2018.

11-موريس أجرس: ترجمة بوزيد صحراوي وآخران، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، دار القصبة للنشر، ط2، 2004.

12-مجموعة من المؤلفين: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، برلين المانيا، ط1، 2019.

13-محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتاب صنعاء، اليمن، ط3، 2019.

ثالثا - المقالات:

14-اقلمين شهيرة: أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي، مجلة التربية والصحة النفسية، المجلد 2، العدد الأول جامعة الجزائر2، 2023.

15-السيد أحمد علي محمد رندا: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتحصيل، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مجلد5 العدد الأول، 2019.

16-بلحضري بلوفة: الملاحظة العلمية، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، العدد 2، المجلد15 ، ديسمبر 2024.

17-بوعروج محمد نجيب وحمامي فريد: دور المرافقة الاسرية في تعزيز التفوق الدراسي للتلاميذ، مجلة التربية والتنمية، العدد3، المجلد، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، سبتمبر2023.

18-خالد كاظم أبو دوح: رأسمال الثقافي مقاربة سوسيولوجية، مجلة التفاهم سلطنة عمان، العدد 63، 2019.

19- شرفي فطيمة: التعليم وإعادة الإنتاج .....اسقاطات على المدرسة الجزائرية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد 14، العدد الأول 20025/1/16.

20- شـــيخي رشـــيد: عوامـــل وعوائـــق التحصـــيل الدراســـي، مجلـــة الباحـــث العـــدد 2 المجلـــد 5، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، 2013.

21-غربي محمد و قلواز إبراهيم: النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة التمكين، جامعة الاغواط، الجزائر، عدد3، مجلد1، سبتمبر 2013.

22- قمار خديجة: المرافقة الوالدية الذكية لتنشئة إيجابية سوية، مجلة سلوك، االعدد1، المجلد 10، 2023.

23- كركوش فتيحة: أهمية عملية التقويم في قياس التحصيل الدراسي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 3، المجلد 1، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، 2010.

24- مناع نجوى: المرافقة الوالدية للطفل وأهميتها في تكوين شخصيته، الملتقى الوطني للمرافقة الوالدية ودورها في تحقيق جودة الحياة الاسرية، جامعة الجيلالي بونعامة، 2023.

25- نور الدين زمام: الأسرة والمدرسة رؤية نظرية، دفاتر المخبر، مختبر المسألة التربوية في ظل الظروف الراهنة، العدد2، المجلد 8، 2013.

26- هامل منصورو سناوي فاطمة: التفكير الابتكاري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسات في العلوم الإنسانية، العدد1، المجلد 20، 2020/06/30 .

ثالثا -مذكرات وأطروحات:

27-بوسامي أحمد: دور الاسرة في التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة الاقتصاد والمجتمع، مجلد الأول، العدد 3 أكتوبر 2022، معهد الدراسات الاجتماعية والإعلامية.

28-زغينة نوال: دور الظروف الاجتماعية للأسرى على التحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة دكتوراه علم الاجتماع تنظيم وعمل جامعة الحاج لخضر باتنة، 2007/ 2008.

29-سناء مهنا الخير أحمد: البيئة الاسرية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، جامعة النيلين، كليه الدراسات العليا، قسم الخدمة الاجتماعية، السودان، 2017.

30-عشوري سليمة: المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه ل م د علم اجتماع التربية، جامعة محمد لمين دباغين 2 سطيف، 2023/2022.

31-ونجن سميرة: إسهام الاسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علم الاجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي -برج بوعريريج-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث أولية بعنوان

المرافقة الأسرية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

دور الأمهات

دراسة ميدانية على أولياء تلاميذ السنة الخامسة بابتدائية.... بلدية المهير

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

إعداد الطالبة

- صولي شفيعة

تحت إشراف الأستاذ

د/ حنك فتيحة

2025-2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- **الطرف المستجوب** الأب ☐ اللأم ☐

2- **السن:**

- الأب ☐
- الأم ☐

3- **المستوى التعليمي للوالدين**

- **الأب**

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

- **الأم**

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4- **مهنة الوالدين**

- **الأب:** عامل ☐ غير عامل ☐
- **الأم:** عاملة ☐ ماكثة بالبيت ☐

5- **عدد الأبناء** :

6- **المتمدرسون منهم** :

7- **الحالة الاجتماعية للوالدين** :

زواج مستمر ☐ طلاق ☐ وفاة أحد الطرفين ☐

8 – **هل التحصيل الدراسي لابنك أو ابنتك** :

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

هل سبق لابنك الإعادة؟

9- نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: للمرافقة اللامادية الوالدية دورا في التحصيل الدراسي للتلميذ

1 - هل تشجع ابنك على الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

2 - ماهي أشكال متابعة الواجبات المنزلية لابنك؟

- مشاركته في حلها ☐
- دروس خصوصية ☐
- المراجعة معه من أجل فهم حلها ☐

3 - هل تجذين صعوبات أثناء المراجعة لابنك ؟

نعم ☐ لا ☐

4 -هل تطلبين المساعدة من أحد أفراد العائلة؟

نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة بنعم فمن .....

5 - هل تطلبين من الأستاذ تحديد الدروس للمراجعة أثناء الامتحانات؟

6 - هل تقوم بمراقبة العلامات التي يحصل عليها ابنك؟ ☐ ☐

7 - في حال تحصل ابنك على علامات ضعيفة، كيف تتعامل معه؟

التوبيخ ☐ التجاهل ☐ الضرب ☐ بدل مجهود أكبر معه ☐

تبحث في سبب ضعف علاماته ☐

8 – هل تكافئ ابنك في حال تحقيقه لنتائج جيدة ؟

نعم ☐ لا ☐

9 ماهي الفترات التي تتابع فيها دروس ابنك؟

فترة الفروض والامتحانات فقط ☐ طيلة السنة ☐

هل تقوم بمرافقة ابنك للمدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

10- كيف تتابع سلوك ابنك داخل المدرسة؟

التواصل مع الادارة ☐ التواصل مع المعلم ☐ الاطلاع على الدفتر المدرسي ☐

التواصل مع رفقاء ابنك ☐

11 - ماهي أفضل وسيلة للتواصل مع المدرسة ؟

الزيارات المدرسية ☐ الهاتف ☐ العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة ☐

12- هل تواصلك و زيارتك المستمرة للمدرسة والحوار مع المعلمين ساعدك في؟

معرفة مشكلات ابنك المدرسية ☐ ساعدك في تطوير القدرات العقلية لابنك ☐

تعديل سلوك ابنك ☐ تحسين أدائه داخل الصف الدراسي ☐

13 - هل التواصل مع الأساتذة صعب :

نعم ☐ لا ☐

14- ما هي أشكال متابعة العلاقات الاجتماعية لابنك؟

- معرفة اصدقائه ☐ التواصل مع المعلم ☐

15- هل تهتم بتلقين ابنك للعادات والمبادئ لتبني سلوك اجتماعي جيد ؟

نعم ☐ لا ☐

16 - هل تتدخل في اختيار جماعة الرفاق لابنك ؟

نعم ☐ لا ☐

17 -هل تهتمين بمعدلات أصدقاء ابنك:

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: للمرافقة المادية الوالدية دورا في التحصيل الدراسي الجيد للتلميذ

1- هل لديك دخل مادي جيد؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل يكفي دخل الوالدين لتلبية حاجيات الأسرة؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل توجد مشاكل مادية تؤثر على التحصيل الدراسي لابنك؟ نعم ☐ لا ☐

4- هل تستطيع اقتناء الموارد التعليمية كالكتب واللوازم المدرسية في وقتها المناسب؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل الوضع السكني مريح لابنك من أجل تشجيعه على الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل لدى ابنك غرفة مستقلة عن اخوته من أجل مراجعة دروسه؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل تمتلك مكتبة داخل البيت؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل تمتلك وسائل تكنولوجية من أجل مساعدة ابنك على تحضير الدروس؟ نعم ☐ لا ☐

9- هل يتلقى ابنك دروس خصوصية؟ نعم ☐ لا ☐

10 – هل تدعم ابنك ماديا لممارسة هواية معينة؟ نعم ☐ لا ☐

11-هل تحاول الرفع من مستواك التعليمي لأجل ابنك؟ نعم ☐ لا ☐

12 - هل لديكم خرجات سياحية ؟

نعم ☐ لا ☐

13 – مل تمتلكون سيارة؟

نعم ☐ لا ☐

14 – هل يمكنكم تسجيل ابنكم في مدرسة خاصة:

نعم ☐ لا ☐

الأساتذة المحكمين للاستمارة:

الأستاذ	الرتبة
ميهوبي إسماعيل	أستاذ التعليم العالي
حاج كولة غنية	أستاذ محاضر صنف أ
مسواكة حنان	أستاذ محاضر صنف ب

الملحق رقم (01): الاستمارة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي-برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة بحث بعنوان

دور المرافقة الوالدية (الأمهات) في التحصيل الدراسي للتلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من أمهات تلاميذ المرحلة الخامسة بابتدائية عمر حمزة -بلدية المهير -برج بوعريريج.

الأم (الوالدة) الكريمة:

يسرنا أن نقدم لكم استمارة استبيان معدة وموجهة لغرض دراسة علمية بحثية متممة في إطار إعداد مذكرة التخرج لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية حول موضوع: "**المرافقة الوالدية ودورها في التحصيل الدراسي للتلاميذ**". حيث نحيطكم علما أن المعلومات الواردة في استمارة الاستبيان هذه ستستعمل لغرض البحث العلمي فقط، لذا نرجو تعاونكم في إثراء هذه الدراسة وتكرمكم بالإجابة بكل موضوعية على أسئلة الاستبيان لأهمية إجابتكم في نتائج هذه الدراسة وذلك بوضع علامة (×) في خانة الاجابة التي ترونها مناسبة.

إعداد الطالبة

- صولي شفيعة

تحت إشراف

الأستاذة د/ حنك فتيحة

2025 -2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

8- **الطرف المجيب**: الأم

9- **السن**: .....

10- المستوى التعليمي للأم:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

11- **مهنة الأم**:

عاملة ☐ ماكثة بالبيت ☐

12- **عدد الأبناء**: .....

13- **المتمدرسون منهم**: .....

14- الحالة الاجتماعية للأم:

متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

المحور الثاني: المرافقة الوالدية اللامادية

8 - **هل تشجع ابنك على الدراسة؟**

نعم ☐ **لا** ☐

- **إذا كانت الإجابة بـ نعم، ماهي الكلمات التي تستخدمها لتشجيع ابنك على الدراسة؟**

أحسنت ☐ أنت رائع ☐ أنا فخورة بك ☐ أخرى تذكر ....

9 - **ماهي أشكال متابعة الواجبات المنزلية لابنك؟**

مشاركته في حلها ☐

المراجعة معه من أجل فهم حلها ☐

10- **هل تقوم بالاطلاع على العلامات التي يحصل عليها ابنك؟** نعم ☐ لا ☐

11- **في حال تحصل ابنك على علامات ضعيفة، كيف تتعامل معه؟**

التوبيخ ☐ التجاهل ☐ الضرب ☐ بذل مجهود أكبر معه ☐

تبحث في سبب ضعف علاماته ☐

12- **ماهي الفترات التي تتابعين فيها دروس ابنك؟**

فترة الفروض والامتحانات فقط ☐ طيلة السنة ☐

13- **هل تقومين بمصاحبة ابنك للمدرسة؟**

دوما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

14- **هل تتابع سلوك ابنك داخل المدرسة عن طريق؟**

التواصل مع الادارة ☐ التواصل مع المعلم ☐ الاطلاع على الدفتر المدرسي ☐

التواصل مع رفقاء ابنك ☐

15- **ماهي الوسيلة التي تستخدمينها للتواصل مع المدرسة؟**

الزيارات المدرسية ☐ الهاتف ☐ العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة ☐

16- **هل تواصلك وزيارتك المستمرة للمدرسة والحوار مع المعلمين ساعدك في؟**

معرفة مشكلات ابنك المدرسية ☐ ساعدك في تطوير القدرات العقلية لابنك ☐

تعديل سلوك ابنك ☐ تحسين أدائه داخل الصف الدراسي ☐

17- **ما هي أشكال متابعة العلاقات الاجتماعية لابنك؟**

معرفة أصدقائه ☐ التواصل مع المعلم ☐

18- **كيف أثر شكل متابعتك لابنك لعلاقاته الاجتماعية على تحصيله الدراسي؟**

زاد من دافعيته نحو التعلم والتحصيل ☐

ساعد على بناء الثقة بالنفس لديه ☐

ساعد على تطوير مهاراته الاجتماعية ☐

19- **هل تهتمين بتلقين ابنك للعادات والمبادئ لتبني سلوك اجتماعي جيد؟**

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الاجابة بنعم، هل أثر على تحصيله الدراسي بـ؟

التزامه بمواعيد الدراسة ☐

اكتساب مهارات اجتماعية كالعمل الجماعي مع زملائه ومعلمه ☐

ساعده على بناء علاقات اجتماعية مع زملائه ومعلميه ☐

20- **هل تتدخلين في اختيار جماعة الرفاق لابنك ؟**

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف أثر ذلك على تحصيله الدراسي؟

أثر بشكل إيجابي ☐ أثر بشكل سلبي ☐

المحور الثالث: المرافقة الوالدية المادية

21- هل تمتلك الأسرة دخلا ماديا مستقرا؟ نعم ☐ لا ☐

22- هل دخل الأسرة كاف لتلبية متطلبات تمدرس الأبناء؟ نعم ☐ لا ☐

23- هل توجد مشاكل مادية تؤثر على التحصيل الدراسي لابنك؟ نعم ☐ لا ☐

24- هل تستطيع اقتناء الموارد التعليمية كالكتب واللوازم المدرسية في وقتها المناسب؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل الوضع السكني مريح لابنك من أجل تشجيعه على الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

26- هل لدى ابنك غرفة مستقلة عن اخوته من أجل مراجعة دروسه؟ نعم ☐ لا ☐

27- هل تمتلك مكتبة داخل البيت؟ نعم ☐ لا ☐

28- هل تمتلك وسائل تكنولوجية من أجل مساعدة ابنك على تحضير الدروس؟ نعم ☐ لا ☐

29- هل يتلقى ابنك دروس خصوصية؟ نعم ☐ لا ☐

30 – **هل تدعمين ابنك ماديا لممارسة هواية معينة؟** نعم ☐ لا ☐

31- هل تحاول الرفع من المستوى التعليمي لابنك من خلال التحفيزات المادية التي تقدمها له؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم، ماهي أنواع هذه التحفيزات؟

شراء هدية ☐ الرحلات ☐ أخرى تذكر .....

المحور الرابع: التحصيل الدراسي

32- **ما هو مستوى تحصيل ابنك الدراسي؟**

ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

33- **هل سبق لابنك وأعاد السنة الدراسية؟** نعم ☐ لا ☐

34- **هل العلامات التي يحصل عليها ابنك في المواد الدراسية؟**

ممتازة ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

35- **ماهي المواد التي يفضلها ابنك؟**

مواد علمية ☐ مواد أدبية ☐ يفضلهما معا ☐

36- **ماهي المهارات الدراسية التي يمتلكها ابنك؟**

مهارة القراءة ☐ مهارة الكتابة ☐ مهارة الحساب ☐ مهارة الحفظ ☐

جميعها ☐

37- **هل يواظب ابنك على مراجعة دروسه أثناء العودة من المدرسة؟**

نعم ☐ لا ☐

38- **هل يعاني ابنك من مشكلات دراسية؟**

نعم ☐ لا ☐

- **إذا كانت الاجابة بنعم ما نوع هذه المشكلات؟**

القلق والتوتر ☐ نقص في الدافعية ☐ صعوبة في المواد الدراسية ☐

مشاكل التركيز ☐ صعوبات التعلم ☐

39- **هل يمتلك ابنك لغة غير اللغة العربية؟**

نعم ☐ **لا** ☐

40- **هل لدى ابنك هواية حب المطالعة؟**

نعم ☐ **لا** ☐

- **إذا كانت الاجابة بـ نعم هل ساعده ذلك على تطوير؟**

مهاراته اللغوية ☐

مهاراته التواصلية ☐

مهاراته الخيالية ☐

أخرى تذكر.....

41- أثناء اجتياز ابنك لامتحان اختبار المكتسبات هل يكون ناجحا في؟

جميع المواد ☐

المواد العلمية ☐

المواد الادبية ☐

بعض المواد العلمية والادبية معا ☐

الملحق رقم (02): النتائج الاحصائية

```
    الحالة_الاجتماعية_للأم_س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19
س19_نعم س20 س20_نعم س21
     س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31 س31_نعم س32 س33 س34 س35 س36 س37
س38 س38_نعم س39 س40 س40_نعم
     س41
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Caractéristiques

Remarques

Sortie obtenue		18-MAY-2025 08:15:49
Commentaires		
Entrée	Données	F:\chafia.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	92
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=المجيب_الطرف الأبناء_عدد الأم_مهنة التعليمي_المستوى السن منهم_المتمدرسون الحالة_الاجتماعية_للأم_س8 س9 س10 س11 نعم_س8 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 نعم_س19 س20 س20_نعم س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31 س31_نعم س32 س33 س34 س35 س36 نعم_س37 س38 س38_نعم س39 س40 س40_نعم س41 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.10

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الطرف_المجيب	92	1,00	1,00	1,0000	,00000
السن	92	30,00	55,00	41,1196	6,19614
المستوى_التعليمي	92	1,00	4,00	2,6522	1,09379
مهنة_الأم	92	1,00	2,00	1,7500	,43539
عدد_الأبناء	92	1,00	6,00	3,4783	1,24458
المتمدرسون_منهم	92	1,00	6,00	2,6522	1,14292
الحالة_الاجتماعية_للأم	92	1,00	3,00	1,0652	,32495
هل تشجع ابنك على الدراسة	92	1,00	3,00	1,0217	,20851
الاجابة بنعم	92	1,00	4,00	2,2500	,96789
ما هي أشكال متابعة الواجبات المنزلية لابنك	92	1,00	2,00	1,8043	,39888
هل تقوم بالاطلاع على العلامات التي يحصل عليها ابنك	92	1,00	3,00	1,0217	,20851
في حال تخصل ابنك على علامات ضعيفة، كيف تتعامل معه	92	1,00	5,00	3,5543	1,25237
ما هي الفترات التي تتابعين فيها دروس ابنك	92	1,00	2,00	1,8804	,32623
هل تقومين بمصاحبة ابنك للمدرسة	92	1,00	3,00	2,5652	,66802
هل تتابع سلوك ابنك داخل المدرسة عن طريق	92	1,00	4,00	2,1957	,89245
ما هي الوسيلة التي تستخدمينها للتواصل مع المدرسة	92	1,00	3,00	1,7065	,89612
هل تواصلك وزيارتك المستمرة للمدرسة والحوار مع المعلمين ساعدك في	92	1,00	4,00	2,2065	1,35499
ما هي أشكال متابعة العلاقات الاجتماعية لابنك	92	1,00	2,00	1,4022	,49302
كيف أثر شكل متابعتك لابنك لعلاقاته الاجتماعية على تحصيله الدراسي؟	92	1,00	3,00	1,6848	,70989
هل تهتمين بتلقين ابنك للعادات والمبادئ لتبني سلوك اجتماعي جيد	92	1,00	1,00	1,0000	,00000
الاجابة بنعم	92	1,00	3,00	1,7283	,89077
هل تتدخلين في اختيار جماعة الرفاق لابنك	92	1,00	2,00	1,1304	,33863
الإجابة بنعم	92	,00	2,00	,9457	,40230
هل تمتلك الأسرة دخلا ماديا مستقرا؟	92	1,00	2,00	1,1848	,39025
هل دخل الأسرة كاف لتلبية متطلبات تمدرس الأبناء	92	1,00	2,00	1,1848	,39025
هل توجد مشاكل مادية تؤثر على التحصيل الدراسي لابنك	92	1,00	2,00	1,8478	,36116
هل تستطيع اقتناء الموارد التعليمية كالكتب واللوازم المدرسية في وقتها المناسب؟	92	1,00	2,00	1,1196	,32623
هل الوضع السكني مريح لابنك من أجل تشجيعه على الدراسة	92	1,00	2,00	1,1739	,38111
هل لدى ابنك غرفة مستقلة عن اخوته من أجل مراجعة دروسه	92	1,00	2,00	1,5217	,50226

هل تمتلك مكتبة داخل البيت	92	1,00	2,00	1,7609	,42889
هل تمتلك وسائل تكنولوجية من أجل مساعدة ابنك على تحضير الدروس	92	1,00	2,00	1,2935	,45785
هل يتلقى ابنك دروس خصوصية	92	1,00	2,00	1,7717	,42201
هل تدعمين ابنك ماديا لممارسة هواية معينة	92	1,00	2,00	1,4130	,49508
هل تحاول الرفع من المستوى التعليمي لابنك من خلال التحفيزات المادية التي تقدمها له؟	92	1,00	2,00	1,0652	,24826
الإجابة بنعم	92	,00	3,00	1,1522	,55341
ما هو مستوى تحصيل ابنك الدراسي	92	1,00	4,00	2,1739	,83348
هل سبق لابنك وأعاد السنة الدراسية	92	1,00	3,00	1,9130	,31976
هل العلامات التي يحصل عليها ابنك في المواد الدراسية	92	1,00	4,00	2,1630	,81574
ماهي المواد التي يفضلها ابنك	92	1,00	4,00	1,9457	,91824
ماهي المهارات الدراسية التي يمتلكها ابنك	92	1,00	5,00	2,5978	1,57633
هل يواظب ابنك على مراجعة دروسه أثناء العودة من المدرسة؟	92	1,00	2,00	1,3043	,46265
هل يعاني ابنك من مشكلات دراسية	92	1,00	2,00	1,6739	,47135
الإجابة بنعم	92	,00	4,00	,8804	1,48133
هل يمتلك ابنك لغة غير اللغة العربية	92	1,00	5,00	1,8261	,52642
هل لدى ابنك هواية حب المطالعة	92	1,00	2,00	1,4022	,49302
الإجابة بنعم	92	,00	3,00	,8696	,84147
أثناء اجتياز ابنك لامتحان اختبار المكتسبات هل يكون ناجحا في؟	92	1,00	4,00	2,7065	1,37112
N valide (liste)	92				